كلية الدّراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في منطقة النقب

The Role of Parental Violence in Supporting Positive Values among Preparatory School Students and its Relation to Methods of Social Normalization in the Negev

إعداد

رباب أحمد محمد أبو حميد

إشراف

الدّكتور كامل كتلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

2020

إجازة الرسالة

دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب

إعداد

رباب أحمد محمد أبو حميد

إشراف

د. كامل حسن كتلو

نوقشت هذه الرسالة يوم السبت بتاريخ 2020/7/18م، واجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية اسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. كامل كتلو / مشرفاً رئيسياً	.....
أ.د. محمد شاهين/ ممتحناً خارجياً	.....
د. محمد عجوة /ممتحناً داخلياً	.....

الخليل- فلسطين

1441هـ -2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ * يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ). **(لقمان: 13-19)**

صدق الله العظيم

الإهداء

بعد سنين من المشوار الدراسي والتعب وسهر الليالي ها قد وصلت إلى نهاية المطاف سنين قضيتها بالتعب وسهر الليالي وظروف الحياة الصعبة التي لم تستطيع الوقوف في طريقي، أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أخي الغالي رحمه الله (بشار) الذي افتقده في تفاصيل حياتي ويرتعش قلبي شوقاً إليه وإلى من أحمل اسمه بكل فخر وشموخ أبي الغالي، وإلى شمعة الأمل والتفاؤل وينبوع الصبر أمي الغالية، وإلى مصدر قوتي واعتمادي اخوتي وأخواتي، وإلى أصدقائي وأساتذتي، وإلى كل من علمني حرفاً أو كلمة.

الباحثة: رباب أبو حميد

إقرار:

أقر أنا مُعدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد اخر.

التوقيع:.....

رباب أحمد محمد أبو حميد

التاريخ:

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً أبلغُ به رضاك، أؤدي به شكرك واستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد على كل حال.

وصلاةً وسلاماً على محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين.. فإنني أحمد الله –عز وجل–اولاً أن منّ عليّ بالصبر والعافية ورزقني التوفيق لإتمام هذه الرسالة. واستدلالاً بحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، اعترافاً بالفضل والجميل ورده إلى أهله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أحد شارات العلم وأعلامه ... مُشرف هذه الرسالة الدكتور/ **كامل حسن كتلو** الذي حظيت به مشرفاً، ومنحني جل وقته واهتمامه ولم يدخر جهداً في التوجيه والإرشاد لي، لكي ترى هذه الرسالة النور بمستوى علمي لائق، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الخليل هذا الصرح العلمي العظيم، الذي منحني فرصة التعلم والبحث العلمي.

كما وأتقدم بخالص الشكر، والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة كل من:

الدكتور محمد عجوة ممتحناً داخلياً

الأستاذ الدكتور محمد شاهين ممتحناً خارجياً

لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم ملاحظاتهم القيمة التي ستسهم في إثرائها، فجزاهم الله عني خيراً.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى مدارس منطقة النقب لما قدموه من تسهيلات أثناء تطبيق الأداة. كما وأشكر كل من قدم لي يد العرف في هذا البحث سواء بالكلمة أو النصيحة أو التشجيع، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وأخيراً إن كنت قد أحسنت فهذا بتوفيق من الله وحده، وإن كنت قد أخطأت فمني، وما توفيقي الّا بالله.

الباحثة

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ
إقرار : ..... ب
شكر وتقدير ..... ت
فهرس المحتويات ..... ث
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ذ
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ر
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واهميتها 1
مقدمة 2
مشكلة الدراسة واسئلتها 4
أهمية الدراسة 6
أهداف الدراسة 7
فرضيات الدراسة 7
حدود الدراسة 9
تعريف مصطلحات الدراسة 10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 13
الإطار النظري 14-30
الدراسات السابقة 31
أولاً الدراسات العربية 31
ثانياً الدراسات الأجنبية 36
التعقيب على الدراسات السابقة 38
الفصل الثالث: اللطريقة والإجراءات 40
منهج الدراسة 41
مجتمع الدراسة 41
عينة الدراسة 41
أدوات الدراسة: 43
أولاً: العنف الأبوي 43
ثانياً: استبانة أساليب المعاملة الوالدية 47
متغيرات الدراسة 51
إجراءات الدراسة 52
الأساليب الإحصائية 52

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....55
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....81
أولا: مناقشة النتائج 82
ثانياً: التوصيات 91
المصادر والمراجع.....92
أولاً: المراجع العربية 92
ثانياً المراجع الأجنبية: 97
الملاحق 98

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية.....41

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال. 44

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.....45

جدول (4): معاملات الثبات لمقياس العنف الأبوي. 46

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال. 49

جدول (6): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.....50

جدول (7): معاملات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية. 51

جدول (8): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب.....54

جدول (9): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على أساليب المعاملة الوالدية في النقب.....54

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب. 56

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب.....58

جدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن. 61

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن. 62

جدول (14): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن. 63

جدول (15) نتائج اختبار (ت) (Independent– Sample T–Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.....64

جدول (16): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. 65

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي وأساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. 66

جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. 67

جدول (19): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. 68

جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للاب.....68

جدول (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.....69

جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.....70

جدول (23) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.....71

جدول (24) نتائج اختبار (ت) (Independent– Sample T–Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأب.....72

جدول (25) نتائج اختبار (ت) (Independent– Sample T–Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأم. 73

جدول (26): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. 74

جدول (27) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة. 75

جدول (28): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة. 76

جدول (29) نتائج اختبار (ت) (Independent– Sample T–Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة. 77

جدول (30): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العنف الأبوي من جهة وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب من جهة أخرى.....78

فهرس الملاحق

ملحق (1): أدوات الدراسة بصورتها الأولية 99

ملحق (2): أدوات الدراسة بصورتها النهائية..... 106

ملحق (3): قائمة أسماء السادة المحكمين..... 113

ملحق (4): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان السكن والمدرسة والجنس 114

ملحق (5): كتاب تسهيل مهمة..... 116

ملحق رقم (6): شهادة التدقيق اللغوي..... 117

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب، والبالغ عددهم (12416) طالب وطالبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (745) طالباً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، فيما تكونت أدوات الدراسة من استبانة العنف الأبوي، واستبانة أساليب المعاملة الوالدية. وأظهرت النتائج أن دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب كان قليلاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعنف الأبوي (2.12). كما أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب (2.79).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح طلبة (كسيفة، وحورة، واللقية، وتل السبع، وعرعرة)، ولمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير عدد أفراد الأسرة. لصالح الأسر التي عدد أفرادها أقل من (5) أفراد، والأسر التي عدد أفرادها (أكثر من (12) فرد. والمستوى التعليمي للأب، لصالح الذين آبائهم غير متعلمين، ومتغير مستوى تعليم الأم لصالح الأمهات اللواتي أنهين لقب أول فأكثر، ومتغير عمل الأب، لصالح الذي لا يعمل، ومتغير حجم دخل الأسرة، لصالح الأسر التي حجم دخلها (أقل من 3000) و(5000–7000)، ولمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة، لصالح الأم. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغيرات: (المستوى التعليمي للأم، وعمل الأم).

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.51).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: العنف الأبوي، القيم الإيجابية، أساليب المعاملة الوالدية، منطقة النقب.

Abstract:

the current study aimed to identify the role of parental violence in supporting positive values among preparatory school students and its relation to methods of social normalization in the Negev. The study population consisted of all the preparatory school students in the Negev schools, whose number is (12416) students, and the study was applied to a stratified random sample of (745) students, and the researcher used the relational descriptive approach, while the study tools consisted of a questionnaire of parental violence and a questionnaire of parenting violence, and methods social normalization. The results showed that the role of parental violence in reinforcing the positive values of preparatory school students in the Negev schools was little, as the mean of the total degree of parental violence was (2.12). The results also showed that the methods of social normalization in the Negev from the viewpoint of preparatory school students were average, as the arithmetic mean of the total degree of normalization methods in the Negev was.(2.79)

The study found that there were statistically significant differences in the overall score of the responses of preparatory school students in the Negev to know the role of parental violence in reinforcing the positive values due to the variable of the place of residence, in favor of students (Kseifah, Hora, Lakiya, Tal al-Sebaa, and Arara), and to the gender variable in favor of males. And the variable number of family members. In favor of families with fewer than (5) members, and families with more than (12) members, the father's educational level, in favor of those whose fathers are not educated, the mother's education level variable in favor of mothers who have completed their first title or more, and the father's work variable, In favor of the one who does not work, and the variable of the size of the family income, for the benefit of families whose income is (less than 3000) and (5000-7000), and for the variable of the person who uses violence more within the family, in favor of the mother. The faculty plays the role of parental violence in strengthening the positive values of preparatory school students in the Negev due to variables: (the educational level of the mother, and the work of the mother).

The study found a statistically significant positive correlation between parental violence and methods of social normalization, where the correlation coefficient for the relationship between them reached.(0.51)

In light of the findings of the study, the researcher recommended a set of recommendations.

Key words: Parental Violence, Positive Values, Methods of Socialization, The Negev Region.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

مقدمة

تكون تربية الأطفال من خلال العناية بهم، وإحاطتهم بالحنان والدفء العائلي، ومنحهم الشعور بالأمان الذي يحتاجون اليه، وإن الإساءة في معاملتهم تهدد حياتهم كلها أي صحتهم العقلية، وبقائهم، ونمائهم، وكرامتهم. بمعنى أخر يكون لديهم خلل في جميع الجوانب الشخصية الأربعة النفسية، الجسمية، العقلية، والإجتماعية، وأيضاً تسبب لهم مشاعر إنعدام الأمن واحترام الذات، وفي وقت لاحق سيكون لديهم مرحلة مراهقة مضطربة وعنيفة. وكلما تعرض الطفل لسوء المعاملة الجسدية كلما عانى من عدوان نفساني شديد قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية، وإدراكية، وعاطفية شديدة (حسين ورحيم ومحمد، 2017).

فالعنف ظاهرة عامة قد تختلف من حيث شدتها، لكنها تمس جميع المجتمعات البشرية، إن عنف السلوك الذي يظهر أحياناً كاستجابة للعوامل والظروف المتعلقة بالوضعية التي يتم فيها، هو نتيجة لما يمكن تسميته بالعنف الإجتماعي أو الثقافي الذي تكرسه منظومة القيم التي تنتظم عليها الحياة الإجتماعية، ويظهر كنمط من العلاقات الأساسية التي تنظم حياة الأفراد وفق طبيعة التنشئة الإجتماعية والثقافية. فالتنشئة الإجتماعية لا يمكننا فصلها عن الثقافة، حيث أن عملية التنشئة في الأساس هي عملية تعلم وتكوين لشخصية الفرد (الجباري، 2012).

ويرى طقش(2002) أن للعنف مظاهر كثيرة ومتعددة فمنه العنف اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي والأسري والاجتماعي والاقتصادي.

ويرى محمد (2007) أن العنف بشكل عام والأبوي بشكل خاص موجود منذ الأزل، إلا أن ظهوره بالمستوى والشدة التي نشهدها اليوم يأتي نتيجة لظروف إقتصادية، إجتماعية، ثقافية وسياسية.

ويؤكد الزغبي(2002) أن الوسط الأسري واستقراره يساعد على نمو الطفل نمواً سليماً وتكيفه مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بشكل مناسب، ويترك العنف أثار سلبية على الأسرة منها اختلال البيئة العائلية وتفككها وفقدان الانسجام مما يضعف العلاقات العائلية بين الأباء والأبناء ويؤثر على تنشئتهم.

وتؤكد على ذلك القريشي (2018) حيث ترى أن العنف الأسري يتسبب في نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضيه، أو سلوكيات عدائية أو إجرامية، تفكك الروابط الأسرية، إضافة لانعدام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان، مما سيقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسرة لكون الأسرة نواة المجتمع، وإلى تأثير سوء التربية واضطراب العلاقة بين الأبوين نتيجة ضعف الوازع الديني والأخلاقي وعدم الانسجام في مختلف جوانب الحياة التربوية والتعليمية والاجتماعية والفكرية والبيئية مما يؤدي إلى غياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة.

ويعزو باندورا (Bandoura, 1977) أن تشجيع الأبناء على العنف يولد لديهم السلوك العدواني، أي ان الأباء الذين كانوا يشجعوا ابنائهم على المشاجرات مع الأخرين والانتقام، أو أن يحصلوا على مطالبهم بالقوة كانت درجة العدوانية لديهم اكبر من الذين لم يشجعوا ابنائهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال (شديفات، 2008).

وتؤكد على ذلك الجباري (2012) حيث ترى أن نسبة الأطفال المتعرضين للعنف تبعا لمتغير الجنس ولديهم سلوك عدواني كان لصالح الذكور، كما توصلت إلى وجود علاقة طرديه بين

السلوك العدواني لدى الأطفال والعنف الأسري، أي أن السلوك العدواني لدى الأبناء يزداد بزيادة العنف الاسري.

كما توصلت دراسة الربيعي (2014) إلى أن إستخدام أسلوب القسوة بحق الأطفال يؤدي إلى إكسابهم السلوك العدواني، وتذبذب المعاملة بين الأبناء وعدم المساواة بينهم يؤدي إلى الأنانية وحب الاستحواذ، وأن الإهتمام والحماية الزائدة بالطفل يؤدي إلى الانحراف وعدم تحمل المسؤولية، وتغذية المشاعر العدوانية تؤدي إلى الانعزال ونبذ الأخرين، واستخدام الألفاظ السيئة والقاسية تولد في نفسيتهم الخجل وعدم الثقة بالنفس، وإن كثرت المشاجرات بين الوالدين تنمي شعور الخوف والقلق والانعزال عن الأسرة، وانشغال الأباء والإهمال يؤدي إلى فقدانهم الحنان والحب والإستقرار، والتقصير في تلبية احتياجاتهم وعدم خلق جو مناسب لتنشئتهم يؤدي إلى الشعور بالنقص والكراهية، وكثرة الأمر وعدم إستخدام اللين ينمي شعور التمرد والعصيان، وعدم الاستقرار بإستخدام اساليب الثواب والعقاب يؤدي إلى تكوين شخصية ازدواجية متذبذبة كريمة مع الأصدقاء بخيلة مع الأسرة، كما أن تنمية الغيرة والتفرقة بينهم يؤدي بهم إلى الجنوح والانحراف، واستخدام أسلوب التسلط والسيطرة يلغي رغبات وميول الطفل، وتنمية الشعور بالذنب واستخدام العقاب البدني يؤدي إلى الحقد وكراهية الأخرين ومقاطعتهم.

مشكلة الدراسة واسئلتها

تعتبر ظاهرة العنف في المجتمع من الظواهر التي جذبت انتباه الكثيرين خاصة التربويين والنفسيين وكثر الحديث عنها وعن مظاهرها وأشكالها وأنماطها وأثارها، وكون الباحثة مواطنة من المجتمع العربي في الداخل، فإنها ترى أنه بسبب الاحتكاك المباشر اليومي مع المجتمع الإسرائيلي، وبسبب اختلاف الثقافات والعادات بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي، فإن أولياء الأمور تواجههم الكثير من التحديات التي يطرون في كثير من الأحيان إلى استخدام

العنف من أجل تعديل سلوك أبنائهم وتنشئتهم على العادات والتقاليد العربية، وإلزامهم بتعاليم ديننا الحنيف، لذا ترى الباحثة أن العنف الأبوي يؤدي إلى تدعيم القيم الإيجابية، لأن الهدف منه تعديل السلوك وليس إيذاء الأبناء. من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الايجابية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثاني: ما أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، الجنس، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأب، عمل الأم، حجم دخل الأسرة، أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة)؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب؟

أهمية الدراسة

إن العنف يسهم في واحده من مظاهره في دعم النظم المستقرة القائمة على العدل والحكمة بوصف إنها سمات إنسانية تضرب بجذورها أعماق النفس البشرية، أي شكلاً من أشكال السلوك الإنساني وانتصار الميول والذات.

وتكمن أهمية الدراسة على الصعيدين النظري والتطبيقي بما يلي :

الأهمية النظرية:

تحاول هذه الدراسة معرفة دور العنف في تثبيت وتدعيم القيم الإيجابية للمجتمع في صلته بأساليب المعاملة الوالدية السائدة في المجتمع الفلسطيني(البدوي) في الداخل الفلسطيني، وهذا ما لم يتم دراسته على المستوى المحلي والعربي ، والدراسة هنا تضيف معرفة نظرية مهمة للمكتبة العربية .

تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما توفره من أطر نظرية تتعلق بالعنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى الطلبة، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثين ضمن هذا المجال، والقائمين على العملية التعليمية التربوية في النقب.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين التربويين، والمرشدين النفسيين في التعرف على درجة العنف الأبوي المستخدم، نوع العنف، والعلاقة بين العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بأساليب المعاملة الوالدية، لوضع البرامج الإرشادية

الوقائية والعلاجية التي تساعد في الحد من العنف الأبوي، واستخدام بدائل العنف لتدعيم القيم الإيجابية لدى الطلبة.

- تقدم هذه الدراسة أداة للعنف الأبوي، وأداة لأساليب المعاملة الوالدية (التنشئة الاجتماعية) يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات على البيئة في النقب، يمكن أن يستفيد منها الباحثين في الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

أهداف الدراسة

- معرفة درجة العنف الأبوي المستخدم في تدعيم القيم الايجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب.
- معرفة ما إذا هناك فروق في درجة العنف الواقع على افراد العينة وفق متغيرات الجنس، مكان السكن، حجم دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة ،المستوى التعليمي للأب والأم، مهنة الأب والأم، ومستخدم العنف.
- معرفة نوع العنف المستخدم في تدعيم القيم الايجابية.
- معرفة أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها أولياء أمور طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب في تنشئة أبنائهم.
- معرفة العلاقة بين العنف الابوي وأساليب المعاملة الوالدية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأب.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأم.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة.

الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية (التنشئة الاجتماعية) في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب.

حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

- الحدود الموضوعية : سوف تختصر الدراسة على دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في النقب .
- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية في النقب .
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2020/2019 .
- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الإعدادية في الصفوف : السابع، والثامن، والتاسع.

تعريف مصطلحات الدراسة

العنف

عرفه شبيب (2007) على انه إستخدام القوة البدنية أو اللفظية أو السلطوية أو النفسية وتكون من قبل الانسان البالغ في العائلة الأب أو الأم ضد أفراد آخرين من هذه العائلة، أي الأطفال ويتراوح العنف بين البسيط والشديد.

أما الخفاجي (2009) فقد عرفه بأنه سلوك مغلف بالقسوة والعدوان والقهر والطغيان، أي سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ، بمعنى عمل لا أخلاقي وغير قانوني وسمة ظاهرة، وهو سلوك فعلي أو قولي يتضمن استعداداً للقوة وتهديداً لإلحاق الأذى بالأخرين لتحقيق أهداف مشبوهة.

العنف الأبوي

عرفه كريم (2008) بأنه العنف الذي يحدث داخل العائلة أي في الإطار العائلي ويكون من قبل احد الوالدين الأب او الأم أي الأشخاص الذي لهم السلطة الاكبر في العائلة.

ويرى السيد (2001) أن مفهوم العنف الأبوي يتداخل مع مفاهيم عديدة مثل العنف المنزلي، العنف الأسري، سوء معاملة الأطفال وغير ذلك وتقع اعمال العنف الأبوي غالباً على الأطفال وتكون ممارسة العنف من قبل الأب أو الأم أو ممن يقوم بدورهما في حالة غيبة احدهما او كليهما.

وتعرف الباحثة العنف الأبوي إجرائياً بأنه ما يقوم به الأب أو الأم في المجتمع البدوي في النقب من أعمال ضرب أو تعنيف لفظي أو نفسي بحق أبنائهم، والذي سيتم قياسه من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية المستخدمة في الدراسة الحالية.

القيم الإيجابية

عرفها عبد المحسن (2019) بأنها مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانًا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم، مثل: (التعاون، التشاركية، الأمانة، العدل، المساواة، ...).

وتعرف الباحثة القيم الإيجابية إجرائياً بأنها عبارة عن حكم يصدره الفرد أو الجماعة بناءً على ضوابط إجتماعية تبين ما هو مقبول وما هو مرفوض، وهي معايير واقعية وتوجيهية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة التي ينتمي اليها وتؤثر فيه .

التنشئة الاجتماعية

عرف الجوهري (2001) التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يتم فيها تشكيل شخصية الطفل عبر عمليات تفاعلية مع المحيط الذي يعيش فيه لكي يكون كائناً اجتماعياً مكتملاً".

أساليب المعاملة الوالدية

عرفها عبد المعطي (2004) بأنها طريقة التربية كما يدركها الأبناء، والتي يستخدمها الوالدان مع الأبناء بقصد تشكيل وتعديل سلوكهم، أو تنمية هذا السلوك بما يتماشى مع معايير الكبار أو مستوياتهم.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية.

النقب

المنطقة الجغرافية التي تقع النقب في جنوب فلسطين، حيث يشترك في حدوده مع الأردن شرقاً وصحراء سيناء غرباً ويفصله عن البحر الأحمر مدينة ايلات من جهة الجنوب، أما من الجهة الشمالية فتعد مدينة الخليل أقرب المدن الفلسطينية اليه، ويتميز بجوه الصحراوي الشديد الحرارة

صيفاً، سكانها بدو من قبائل بدو سيناء والأردن وشبة الجزيرة العربية، ويبلغ عدد سكان النقب حوالي (300) ألف نسمة جميعهم من البدو العرب الذين بقوا في هذه المنطقة بعد حرب (1948) ويملكون ما يقارب (3) مليون دونم من أراضي النقب.

المرحلة الإعدادية

التعليم الإعدادي (يسمى أيضاً: التعليم المتوسط) هو المستوى التعليمي المتوسط، ويكون بين مرحلتي التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، ويتكون من ثلاث مراحل أساسية مدة كل مرحلة سنة دراسية كاملة. يعتبر التعليم الإعدادي –المتوسط– غالبا هو مرحلة التعليم المكملة للتعليم الأساسي ، فيطلق على مرحلتي التعليم الابتدائية والإعدادية التعليم الأساسي ،وقد تتواجد المرحلتين داخل سور مدرسة واحد .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية ومتغيراتها وهي العنف، والقيم والتنشئة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية، كما يتضمن عرضاً للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيري الدراسة، وفيما يأتي عرض لهما.

المحور الاول: الإطار النظري

اولاً: العنف

يعتبر العنف الأسري الموجه نحو الأبناء قديم قِدم التاريخ إلاّ أنه لم يحظ بالاهتمام الملائم إلاّ في الآونة الأخيرة، حيث يعيش العالم بأسره مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام العالمي على صعيد الدول والشعوب بالطفل والطفولة، والعنف الأسري الموجه نحو الأبناء مصطلحاً يستخدم للإشارة إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي يوجهها الوالدان أو أولياء الأمور نحو أحد الأبناء بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي. وهو ينطوي على العديد من العواقب والآثار التي تأخذ أشكالاً عديدة جسدية وصحية ونفسية، ومن أهم هذه العواقب ومن أكثرها خطورة العواقب النفسية للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء كونها قد لا تكون ظاهرة بشكل واضح ولكون آثارها تمتد إلى بقية حياة الفرد (كاتبي، 2012).

تعريف العنف

يعرف عبد اللطيف (2005) العنف (violence) بأنها كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (vis) وتعني القوة والوحشية والسمات العنيفة، ويشير العنف أيضا إلى الأذى أو إلى الشدة والقسوة التي هي صورة للغضب.

أما في المعجم لسان العرب يُعَرفُ العُنفُ بِصورةٍ عامَّةٍ بالشِدَّةِ والقَسوة، وتَجتمعُ معاجمُ اللغةِ بِوصفِهِ بأنَّهُ تعبيرٌ قاسٍ يَهدِف للإصلاح والرَّدع، والعُنفُ ضِدُّ الرِّفقِ، ومنهُ عَنُفَ بمعنى قَسى، وعَنُفَ بهِ وعليهِ، أي: أخذهُ بالشِّدَّةِ والقسوةِ، ولامَهُ بِشدَّةٍ إنكاراً لِفعلِه بُغيةَ تغييرِه وإصلاحِهِ ورَدعِه، فالعنفُ هو المُعاملةُ بِالقَسوةِ والشِّدة دونَ رِفقٍ وتَلطُّف (السنوسي، 2006).

ويعرفه الطيار (2005) بأنه كل سُلوك أو تصرُّفٍ يؤدي إلى الأذى أو يهدِف إليه، وقد ينتُج عنهُ تعنيفُ الآخرينَ بأذىً جسديّ، أو نفسيّ، أو لفظي، أو استهزاء، أو فرض رأيٍ.

أما كريم (2008) فيعرف العنف على أنه أفعال عديده ومعاني كثيره منها القوة واللوم والتوبيخ والشدة، وعلى هذا الأساس قد يكون العنف سلوك قول أو فعل، أما من حيث المفهوم النفسي للعنف يرى بأنه ميل طبيعي في الإنسان ويعبر عنه في علم النفس بالعدوانية أو الهجومية أما في أدبيات علم النفس الاجتماعي فغالباً ما يقترن اسم العدوان بالعنف.

أما العنف من حيث السلوك فهو ليس سلوكاً فردياً ولكن العلاقة بين الفرد والجماعة هي التي تجعل استجاباته تختلف عن استجابات الآخرين من أعمار زمنية أخرى .

أشكال العنف الأسري

يرى هادي وعبد النبي (2013) بأن هنالك اشكال عديدة من العنف التي يتعرض لها الاطفال من قبل والديهم ومنها:

1- العنف اللفظي: وهو يهدف إلى التعدي على حقوق الأطفال بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني أو الجسدي.

2- العنف النفسي: وهو أي فعل مؤذ لنفسية المعنف ولعواطفه بدون أن تكون له أي أثار جسدية، إلا إن الآلام الناتجة عنه تكون في الغالب أكثر استمرارية لكونه يحطم شخصية الأنسان ويزعزع ثقته بنفسه، ويؤثر على حاجاته في المستقبل.

3- العنف الجسدي :وهو أكثر أنواع العنف شيوعا بسبب سهولة اكتشافه وملاحظة أثاره وأنه يتكون من أفعال متعددة تؤدي إلى حدوث إصابة بدنية مثل الصفع والضرب أو الرفس أو أي سلوكيات أخرى أكثر عنفاً.

آثار العنف:

يختلف تأثير العنف من شخصية إلى أخرى وحسب نوعية العنف الممارس والشخص الذي يقوم به، إضافة إلى جنس الطفل إذا كان ذكراً أم أنثى، وتشكل علاقة الضحية بالمعتدي وعلاقته بمن حوله، فالأطفال الذين يتعرضون للعنف غالباً ما يكون لديهم استعداد لممارسة العنف ذاته ضد أنفسهم وضد الآخرين، إضافة إلى حدوث حالات الاكتئاب والانتحار والإجرام. ومن آثار العنف كما بينها (المطيري، 2010):

- عدم القدرة على التعامل الإيجابي مع المجتمع والاستثمار الأمثل للطاقات الذاتية والبيئية للحصول على إنتاج جيد.
- عدم القدرة على مواجهة التوتر والضغوط بطريقة إيجابية.
- عدم القدرة على المشكلات التي تواجهه بدون تردد أو اكتئاب.
- عدم الشعور بالرضا والإشباع من الحياة الأسرية والدراسية والعمل والعلاقات الاجتماعية.
- عدم قدرة الفرد على تكوين اتجاهات سوية نحو ذاته بحيث يكون متقبلاً لنفسه.
- عدم قدرة الفرد على الاستقلالية في تسيير أمور حياته.

النظريات المفسرة للعنف:

1- نظرية التحليل النفسي :

يرى العالم فرويد (Freud, 1856-1939) أن العنف غريزة فطرية وان الأنسان يولد ولديه صراع ما بين الحياة والموت وهذهِ الغريزة هي التي تقوم على تحديد الاتجاه الذي أخذه السلوك، وأن الإحباط من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف (جميل، 2007).

ويؤكد فرويد بأن في الإنسان غرائز تدفعه للعنف وهي غرائز الحياة المتمثلة بالحب ،وغرائز الموت المتمثلة بالعدوان ،والعنف من وجهة نظره هو عباره عن سلوك غريزي الهدف منه تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسم الإنسان، لأن كل فرد يخلق ولدية طاقة نحو التخريب فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذ إلى الخارج (البيئة) فإنها توجه نحو الفرد نفسه .

ويرى فرويد إذ لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها ومن خلال الأنشطة الرياضية مثلاً فأن الناس يلجئون للعنف من وقت إلى أخر لإطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم. ويعتقد فرويد إننا بحاجة إلى التعبير عن هذه الطاقة التدميرية المدمرة الكامنة لدينا تماماً مثل حاجتنا إلى الطعام والشراب من حين إلى آخر.

وأما طالب (2000) فيعتقد أن العنف عبارة عن حصيلة من العوامل المتعددة والمتشابكة وتعود إلى عوامل بيولوجية وعوامل نفسية، إجتماعية، إقتصادية، بمعنى أن سلوك العنف ما هو إلا إستجابة لموقف معين يرتبط بالفرد.

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يوضح ألبرت باندورا وريتشارد ولتز (Bandoura & Waltz, 1959) المنظرين الرئيسين لهذه النظرية وتعد الفكرة الأساسية للنظرية أن العنف سلوك متعلم وأن تعلمة يتم من خلال تقليد النماذج العينية وما تناله هذه النماذج من تعزيز (عبد الهادي والعزة، 2001).

ويرى باندورا وولتز أن كل السلوكات المرضية كانت أو عادية قد تكون بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة (النمذجة). كما أنهم يعتقدون أن معظم سلوك العنف يكتسب من خلال الملاحظة والتقليد وهناك عدة مصادر يتعلم منها الطفل عن طريق الملاحظة منها:

- التأثير الأسري، الاقتران النماذج الرمزية كالتلفزيون.
- إكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.
- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكآفات.
- العقاب ممكن أن يؤدي على زيادة العدوان.
- إثارة الطفل إما بالعنف الجسمي واللفظي أو من خلال إعاقة سلوك موجه نحو هدف.

ويعتقد محمد (2005) أن نظرية التعلم الاجتماعي هي الأكثر شيوعاً وأن الاشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي من خلالها يتعلموا انماط السلوك، وتكون داخل الأسرة فبعض الأباء يشجعون أبنائهم على العنف في المواقف بالإضافة إلى أنهم يتعلمون العنف عن طريق المدرسة ووسائل الاعلام، وقد أثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يعيشون في بيت يسوده العنف يكونوا هم عدوانين في سلوكهم.

ويؤكد المليجي (2000) على أن الانماط السلوكية تكتسب عن طريق المحاكاة والتعلم بالملاحظة، والسلوك الاجتماعي وهو مجموعة من التفاعلات بين الناس وعادة ما يعزز او

يعاقب من الآخرين، والفكرة الاساسية التي تقوم عليها هذه النظرية هي ان السلوك العنيف سلوك اجتماعي متعلم يتعلمه الفرد عن طريق النمذجة، أي عن طريق مشاهدة الغير بارتكاب العنف فحين يحصل على تعزيز نتيجة قيامه بالعنف فأن غيره يميل إلى تقليده لهذا السلوك مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين أو حالات أخرى ، فالطفل يتعلم العنف بداية عندما يشاهد طفلاً ضرب طفلاً آخر ويستولي على حاجاته (التعلم بالملاحظة) كما يتعلم الفرد العنف عندما يمارسه ويحصل عمى نتائج مجزية (التعلم بالتعزيز).

3- النظرية السلوكية:

ترجع جذور هذه النظرية إلى ايفان بافلوف (Pavlov, 1849-1936) وترى هذه النظرية أن معظم سلوكيات الانسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة، فالإنسان يولد محايدا ليس بالخيّر او الشرير وانما يولد صفحة بيضاء ومن علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء كانت هذه الاستجابات سلوكيات صحيحة او خاطئة ، ومن ثم فأن هذه النظرية تنظر إلى سلوك العنف على انه من البيئة ، اما تعلمها فيكون بواسطة ملاحظة نماذج سالبة في حياته او يكون قد سلك بطريقة سالبة وحصل على تعزيز او يكون قد سلك سلوك يمثل ردة فعل انفعالياً على تفريغ بعض الشحنات النفسية السالبة (عبد اللطيف، وعربيات، 2012).

4- نظرية العدوان- الاحباط :

ركز دولارد وميلر (Dollard & MILLER, 1939) في نظرية العدوان-الإحباط على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الاحباط كمثير، والعدوان كاستجابة، ويتمثل جوهر النظرية في الاتي :

- أن الإحباط يزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
- أن العدوان يفترض مسبقاً وجود احباط مسبق.

وتختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمنزلة إحباط اخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني.

أما خلخال (2014) فقد أشار إلى مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العنف التي وضعها دولارد وميلر ومنها:

- كل توتر عدواني ينجم عن الكبت.
- ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجه المكبوته.
- تزداد العدوانية مع إزدياد عناصر الكبت.
- إن عملية صد العدوان يؤدي إلى عدوانية لاحقه في حين التخفيف منها يقلل ولو مؤقتاً من حدتها.
- يوجه العنف نحو مصدر الإحباط وهنا يصف العدوان بأنه مباشر وعندما لا يمكن توجيه نحو المصدر الأصلي للإحباط، فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقه مباشرة أو رمزيه بالمصدر الأصلي.

ويرى (Dollard & Miller, 1939) ان النظرية تفسر العنف الناتج عن الاحباط يعتمد على قيمة التعزيز واللاستجابة للهدف المحيط او درجة الاستجابة للهدف، اذ ان العنف يزداد كلما زاد الاحباط وتكرر حدوثه ، فعندما يمنع الانسان من تحقيق هدف ضروري له يشعر بالإحباط (خبرة مؤلمة) فيعتدي بطريقة مباشرة على مصدر احباطه او بطريقة غير مباشرة، وتتوقف حساسية

الفرد للمواقف المحيطة على عدة عوامل منها وراثية ، وطريقة التنشئة الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة التي يعيش ضمنها.

ثانياً: أساليب التنشئة الاجتماعية

تختلف الأسر في اختيار أسلوبها الخاص في تنشئة أطفالها وضبط سلوكهم، ونظراً لذلك كان من الواجب تصنيف الأساليب المتبعة في التنشئة الأسرية لسلوك الأبناء على النحو التالي: التنشئة العلاقية وهي تقوم على الحب المرتبط بعقلانية واعية وفهم جيد للموقف وملابساته، وترتكز على التطبيق الجيد للثواب والعقاب من ناحية التشجيع والنصح والإرشاد والتوجيه من ناحية أخرى. ولا يتجاوز العقاب فيه أكثر من الحرمان من بعض المكافآت أو الامتيازات التي سبق للطفل الحصول عليها أو التمتع بها من وقت لآخر مع إفهامه بالأسباب الدافعة لذلك حتى يتم الوصول به إلى تفهم كامل للموقف وهذا يحقق الضبط المتوازن، والتنشئة البدنية القائمة على العقاب باستخدام الإيلام الجسماني والعنف المرتبط بالغضب والمقترنة بالتهديد لبلوغ درجة الكف السريع للأخطاء السلوكية، والتنشئة المتراخية القائمة على اللامبالاة المطلقة أو الاهمال حيث لا يكلف الأبوان نفسيهما أي مشقة في استخدام أي أسلوب من أساليب ضبط السلوك، والتذبذب بين اللين والشدة حيث يعمد أحد الأبوين إلى أسلوب معين يرتكز على الشدة والقسوة سواء البدنية أو النفسية أو هما معاً بينما يتخذ الطرف الثاني أسلوباً معاكساً له، والتنشئة غير المنتظمة أو غير المتناسقة التي تعتمد على أساليب متعددة تتأرجح بين الشدة واللين واللامبالاة (لبوز وحجاج، 2013).

مفهوم التنشئة الاجتماعية:

يرى بدران (2000) أن التنشئة الاجتماعيه تعمل على تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وتوجه سلوكه الوجهة التي تتفق مع توقعات الأخرين وتهيئته للاندماج الاجتماعي

السوي والشخصية المتسقة التي تتصف بتكامل عناصرها بحيث ينتفي وجود التضارب بين الدوافع والبواعث الرئيسية لدى الفرد وبين القيم، ونظراً لأهمية التربية والتنشئة في التأثير في شخصيات الأفراد وصياغتها، فقد نص البند السادس والعشرون من حقوق الإنسان على ما يلي (يجب على التربية أن تهدف إلى تفتح شخصية الإنسان وتعميق احترام حقوقه وحرياته الأساسية)، وتعتمد التنشئة في سبيل تعميق ذلك على التفاعل الذي يتم بين الناشئ (الطفل) والقائمين عليه (الأباء والأمهات) فطبيعة هذا التفاعل ونوعه هو الذي يؤثر في تشكيل اختيارات الأفراد وسلوكهم وما يقومون به من أعمال، وان التفاعل داخل الأسرة قوي التأثير لأنه يتم بوتيرة قوية تدوم طويلاً من الزمن وتنبني عليه علاقات اجتماعية فرعية مختلفة، فالعلاقات الاجتماعية في معظم الأحيان تتضمن التفاعل ومن ثم يصبح التفاعل أصل العلاقة.

وعندما يصل الفرد إلى مرحلة المراهقة والشباب يقابل أسلوب التنشئة التطبيع الإجتماعي. ويعتبر كل من التنشئة الإجتماعية والتطبيع الإجتماعي عمليتين متتاليتين متكاملتين تربويتين تعملان على الحفاظ على تقاليد المجتمع وعاداته ومعتقداته.

ويقوم التطبيع على التفاعل الاجتماعي وما ينتج عنه من تحديد للأدوار الاجتماعية والمراكز الاجتماعية.

وترى العيفاوي وملاح (2018) أن التطبيع الإجتماعي هو العملية التي تساعد الفرد على التكيف والالتزام مع بيئته الإجتماعية ويتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاوناً معها، ويكتسب بموجبها الطفل الحساسية للمثيرات الإجتماعية، كالضغوط الناتجة من حياة الجماعة والتزاماتها، وتعليمة كيفية التعامل والتفاهم مع الأخرين، وأن يسلك مثلهم في العملية التي يصبح الطفل بموجبها كائناً اجتماعياً، وتتضمن تعليم الطفل العادات الاجتماعية والاستجابة للخبرات الرمزية.

أما شرقي (2005) فترى أن التنشئة والتطبيع الإجتماعي هو عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي عضوي إلى إجتماعي وذلك من خلال التفاعل الإجتماعي ليكتسب بذلك سلوكاً ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصية الفرد حتى تسهل علية الاندماج في المجتمع وهي عملية مستمرة تبدأ في الطفولة وتستمر للمراهقة حتى الرشد وتنتهي بالشيخوخة وتشمل كافة أساليب التنشئة التي تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية الفرد أو اختلالها في جميع الجوانب النفسية والإجتماعية.

ويرى كل من الجوراني والمشرفي (2011) أنه لا تتم عملية التنشئة إلا عن طريق التفاعل الدائم والمستمر مع البيئة الإجتماعية التي يتواجد فيها الفرد، وهي الأسرة التي تحدد له المواقف الإجتماعية التي يقابلها خلال سنوات الطفولة، ومدى تفاعله مع هذه المواقف ومعايير توافقه معها.

وتعتبر ماكوبي (Maccoby, 2007) عملية التنشئة الإجتماعية بأنها ما يكتسب من خلالها الفرد الصفات المعرفية، والمهارات التي تمكنه من المشاركة في المجتمع.

أساليب المعاملة الوالدية:

تتشكل شخصية الطفل خلال السنوات الخمس الأولى داخل الأسرة فقط، هذه الأسرة الطبيعية تتكون من الأبوين والأخوة ويعتبرون أشخاصاً دالين للطفل، يساعدون على النمو بطريقة سليمة وإخراجه من طفل اتكالي يعتمد على أبويه وإخوانه إلى فاعل اجتماعي قادر على لعب الأدوار الاجتماعية، دون اختراق القوانين العامة داخل المجتمع المنتمي إلية، لكن الأسرة في بعض الأحيان قد تقوم بأدوار عكسية في حالة إتباعها أساليب غير سوية في تربية ذلك المخلوق (الجوراني والمشرفي، 2011).

وتؤكد على ذالك الربيعي (2014) حيث ترى أن إستخدام أسلوب القسوة يؤدي إلى إكسابهم السلوك العدواني، وتذبذب المعاملة بين الأبناء وعدم المساواة بينهم يؤدي إلى الأنانيه وحب الاستحواذ، وأن الإهتمام والحماية الزائدة بالطفل يؤدي إلى الانحراف وعدم تحمل المسؤولية، وتغذية المشاعر العدوانية تؤدي إلى الانعزال ونبذ الأخرين، واستخدام الألفاظ السيئة والقاسية تولد في نفسيتهم الخجل وعدم الثقة بالنفس، وإن كثرت المشاجرات بين الوالدين تنمي شعور الخوف والقلق والانعزال عن الأسرة، وإنشغال الأباء والإهمال يؤدي إلى فقدانهم الحنان والحب والإستقرار، والتقصير في تلبية إحتياجاتهم وعدم خلق جو مناسب لتنشئتهم يؤدي إلى الشعور بالنقص والكراهية، وكثرة الأمر وعدم إستخدام اللين ينمي شعور التمرد والعصيان، وعدم الإستقرار بإستخدام اساليب الثواب والعقاب يؤدي إلى تكوين شخصية ازدواجيه متذبذبة كريمة مع الأصدقاء بخيلة مع الأسرة، تنمية الغيرة والتفرقة بينهم يؤدي بهم إلى الجنوح والانحراف، واستخدام أسلوب التسلط والسيطرة يلغي رغبات وميول الطفل، وتنمية الشعور بالذنب واستخدام العقاب البدني يؤدي إلى الحقد وكراهية الأخرين ومقاطعتهم.

ومن أهم الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية أبناءهم هي:

اسلوب الاعتماد – الاستقلالية

يؤثر هذا الأسلوب سلباً على نفسية الطفل وشخصيته فينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الغير في أداء واجباته الشخصية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ورفضها فضلا عن انخفاض مستوى الثقة بالنفس وتقبل الإحباط وكذلك نجد أن الأطفال الذين تربوا على هذا الأسلوب لا يثق في قرارته التي يصدرها ويثق في قرارات الآخرين ويعتمد عليهم في كل شيء وتكون نسبة حساسيته للنقد مرتفعة، وعندما يكبر تحصل له مشاكل في عدم التكيف مستقبلاً

بسبب أن هذا الفرد حرم من إشباع حاجته للاستقلال في طفولته لذلك يبقى معتمداً على الآخرين (عبيدات، 2008).

ويرى الحسني (2000) أن الوالدين يبررون قسوتهم على أطفالهم بأنهم يحاولون دفعهم إلى المثالية في السلوك والمعاملة والدراسة، ولكن هذه القسوة قد تأتي برد فعل عكسي فيكره الطفل الدراسة أو يمتنع عن تحمل المسؤوليات أو يصاب بنوع من البلادة، كما أنه سيمتص قسوة انفعالات عصبية الكبار فيختزنها ثم تبدأ أثارها تظهر عليه مستقبلاً من خلال أعراض (العصاب) الذي ينتج عن صراع انفعالي داخل الطفل وقد يؤدي هذا الصراع إلى الكبت والتصرف السيئ والعدوانية اتجاه الآخرين.

أسلوب التذبذب-الاتساق

يرى عبد الله وخليفة (2001) أن هذا الأسلوب يشمل جانبين يتعلق أولهما، بعدم إستخدام الوالدين أسلوب مستقر، أي يكون قاسياً أحياناً ومتسامحاً أحياناً آخرى وما يتبع هذا الأسلوب من شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما يرضي والديهم، أما الجانب الثاني فيتمثل في عدم توافق أسلوب الأم مع أسلوب الأب في توجيه الأبناء كأن يوجه الأب أبناءه إلى أشياء معينة وتوجههم الأم إلى النقيض ويترتب على أسلوب التذبذب اختلال ميزان التوقعات الحاكم لعلاقة الأبوين بأبنائهم بحيث يدرك أن سلوكه قد يمدح من جانب الأم ويعاقب من قبل الأب فلا يمكن للطفل في هذه الحالة أن يتوقع الذي يمكن أن يفضي اليه سلوكه ويقابله الاسلوب السوي الاتساق بمعنى معاملة واحدة في المواقف المتشابهة، وعدم التناقض.

أسلوب الرفض-التقبل

يستخدم مصطلح الرفض بمعنى النبذ والعداء، والمساندة السلبية، والتجنب، والعقاب، والخضوع، والإهمال، والتدليل.

ويعرف القناوي (2008) أسلوب الرفض والاهمال بأنه فقدان الطفل الإحساس بمكانته عند أسرته، ويفقده الإحساس بحبهم له وانتمائه إليهم، وغالباً ما يترتب على أسلوب الإهمال شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فاصلة واضحة، وغالباً ما يحاول أن ينضم إلى جماعة أو شلة يجد فيها مكانته بنجاحه فيها، ويجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه، وقد تشجعه هذه الجماعة على أن يكون مخرباً وخارجاً على القانون، وذلك لأنه لم يعرف في صغره الحدود الفاصلة بين حقوقه وواجباته، وبين الصواب والخطأ، وبالتالي يصبح شخصية غير منضبطة فاقداً للحساسية الاجتماعية التي افتقدها في أسرته.حيث يقابله الأسلوب السوي أسلوب التقبل بمعنى الحب والدفء العاطفي ، والمساندة الإيجابية، الاهتمام، الحماية، الثواب.

أسلوب التفرقة والمساواة

يعني أسلوب التفرقة عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود او السن او غيرها نجد بعض الأسر تفضل الأبناء الذكور على الإناث أو تفضيل الأصغر على الأكبر او تفضيل ابن من الأبناء بسبب انه متفوق أو جميل أو ذكي وغيرها من أساليب خاطئة وهذا بدون شك يؤثر على نفسيات الأبناء الآخرين وعلى شخصياتهم فيشعرون الحقد والحسد تجاه هذا المفضل وينتج عنه شخصية أنانية يتعود الطفل ان يأخذ دون ان يعطي ويحب ان يستحوذ على كل شيء لنفسه حتى ولو على حساب الآخرين ويصبح لا يرى الا ذاته فقط والآخرين لا يهمونه ينتج عنه شخصية تعرف مالها ولا تعرف ما عليها تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها (معوض، 2013).

ومن خلال ما عرفناه في السابق يبين أن علماء النفس قد اتفقوا على وجود نوعين من أساليب المعاملة الوالدية هما:

- أساليب المعاملة الوالدية السوية مثل التسامح، والاتساق، والاعتدال، والحماية. وتتضمن الأساليب السوية جانبين: الأول إيجابي وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية. والجانب الثاني يأخذ شكلاً سلبياً وهو عدم ممارسة الأساليب غير السوية. واتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير إيجابي على الطفل .
- أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية مثل التشدد، وعدم الاتساق، والتسلط والإهمال. واتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير سلبي على الطفل.

النظريات المفسرة للتطبيع والتنشئة الاجتماعية

1- النظرية السلوكية:

مؤسس هذه النظرية هو العالم الأمريكي جون واتسون (Watson, 1913)، وتعتبر هذه النظرية من النظريات التي تبحث في تعزيز الممارسات التي يقوم بها الفرد أثناء العملية التربوية الهادفة إلى تنشئته تنشئة اجتماعية، بمعنى أنها نظرية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، فاستجابات الطفل من صغره للمثيرات التي يمر بها في بداية حياته لها تأثير كبير على تعلم السلوك الذي يؤثر في عملية التنشئة في المستقبل، إذ يكتسب الطفل الأنماط السلوكية عن طريق ما يتلقاه من التعزيز والذي يكون سبباً في تعلم السلوك وتقويته، أما السلوك المعاقب فاحتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف، وذلك تجنباً للعقاب وهذا ما يسمى بالانطفاء.

ويرى الشناوي (2008) أن النظرية السلوكية تفسر السلوك الانساني عن طريق التعلم من خلال الملاحظة والتقليد عن طريق تفاعل الفرد مع الآخرين وملاحظة سلوكياتهم واتخاذها نموذجاً له، أو من خلال مشاهدته للتلفاز والأفلام السينمائية نماذجاً يقلدها الطفل.

2- نظرية التعلم الاجتماعي

إن نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandoura, 1977) ما هي إلا نوع من المزج والتأليف بين نظرية التعزيز السلوكية وعلم النفس المعرفي الغرضي، ونظرية باندورا تستند إلى بحوث مكثفة أجريت على السلوك الإنساني، وقد ركز باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي على التقليد وهو: ملاحظة نموذج معين ثم تقليد سلوكه ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين.

ويرى احمد (2003) أن نظرية التعلم الإجتماعي تتمحور حول فكرتين أساسيتين هما، أولا: المحاكاة والتقليد للنماذج الاجتماعية، وثانياً: مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز، والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز التي لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، وأن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة والتقليد، واستخدام التشكيل، فهو يقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري، هي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج، حيث إن السلوك لا يقلد تقليداً دقيقاً، وينبغي أن يشكل بواسطة القائمين بالتطبيع الاجتماعي عن طريق مبادئ التقريب المتتابع، وتعلم الأطفال لأدب المائدة مثال واضح لضرورة تطبيق المعززات واستخدامها على أنماط سلوكية منوعة لا تشبع في البداية ما ينتهي إليه التعلم من اكتساب مجموعة معقدة من الأنماط السلوكية، والمحافظة على العناصر السلوكية التي في حوزة الفرد والتخلص منها يتوقف على استخدام جداول التعزيز المنوعة.

بينما يعتقد أبو جادو (2000) أن نظرية التعلم الاجتماعي تحاول فهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة، لكون السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصية لذلك فان العناصر الإدراكية الرئيسية للنظرية هي الدور ويمثل وحدة الاجتماع والذات، ووحدة الشخصية،

والأفعال السلوكية المصاحبة للمركز الاجتماعي تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الفرد ويكتسبها بواسطة التنشئة الاجتماعية.

3- نظرية اريكسون (Erikson, 1959):

اقتنع أريكسون (Erikson) بأن هناك حاجة لإضافة بعد نفسي اجتماعي إلى نظرية فرويد للنمو النفسي-الجنسي، فقام أريكسون (Erikson, 1959) بعمل مقارنة بين اللذة الفمية للطفل عند نطقه للمقاطع الصوتية (مكون نفسي-جنسي) ودور عملية الاتصال الشفوية في تكوين علاقة الطفل بوالديه وبالأشخاص ذوي الأهمية (مكون نفسي اجتماعي)، ومن خلال الرؤية النفسية-الاجتماعية وجد أن النضج البدني يتضمن تأثيرات شخصية واجتماعية (لبوز وحجاج، 2013).

وترى السعدي (2010) أن نظرية اريكسون من أهم النظريات التي تفسر عملية التنشئة الاجتماعية، لأنها تقوم على تفسير تأثير العوامل الخارجية البيئية، وقسمها إلى عدة مراحل كل مرحلة مكملة للأخرى، وعند وجود خلل في أية مرحلة يمكن لمرحلة أخرى تصويبها وهي عكس نظرية فرويد لأنه يرى بان اي خلل في مرحلة من مراحل النمو سوف تخزن في الذاكرة وتكبت وتخرج في المستقبل وتسبب له ازمة، لذلك تعتبر نظرية اريكسون من أفضل النظريات لأنها اقرب إلى الواقع.

4- نظرية الارتقاء المعرفي لبياجيه (Piaget، 1896-1980) :

تعتبر نظرية بياجيه (Piaget) في الارتقاء المعرفي، نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري وتطوره، وطبقاً لدراسة بياجيه في النمو عند الأطفال قسّم النمو إلى أربع مراحل هي: المرحلة الحسية الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المحسومة، ومرحلة العمليات

الشكلية أو الصورية. وقد أعطى بياجية للأنشطة العقلية مثل الإدراك والانتباه والذاكرة أهمية كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وبحسب نظريتة فان الأطفال محبون للاستطلاع ويستخدمون حواسهم وكذلك ركز على المظاهر العقلية لنمو الإنسان (الشامي، 2012).

وقد بين جروبر (Gruber, 2004) إلى أن فكرة بياجيه (Piaget) تُعرف في الأصل على أنها نظرية المرحلة التنموية، وتتعامل النظرية مع طبيعة المعرفة بحد ذاتها، وكيف يتقدم البشر تدريجياً في اكتسابها وبنائها واستخدامها، كان التطور المعرفي بنظر بياجيه عبارة عن إعادة تنظيم تصاعدي للعمليات العقلية الناتجة عن النضج الحيوي والخبرات البيئية. واعتقد أن الأطفال يؤسسون فهماً وإدراكاً حول العالم المحيط بهم كما يؤسسون خبراتٍ متباينةً بين ما يعرفونه أصلاً وما يكتشفونه في بيئتهم، ثم يعدّلون أفكارهم وَفقاً لذلك، وأيضاً ادّعى بياجيه أن التطور المعرفي يكون في وسط الكائن البشري، وأن اللغة تتوقف على المعرفة، وأن الفهم يُكتسب من خلال التطور المعرفي، وقد شجع عمل بياجيه العديد من أولياء الأمور إلى توفير بيئة داعمة غنية لميل أطفالهم الطبيعي للنمو والتعلم، الفصول الدراسية المركزة للأطفال و"التعليم المفتوح "هي عبارة عن تطبيقات مباشرة في وجهات النظر البياجيه.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب، وقد تم ترتيب الدراسات وفق الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً الدراسات العربية:

قامت عبد المحسن (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية العنف من الاباء في تثبيت القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، وقد شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة من طلاب الثالث متوسط ، وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسطات درجات السلوك العنفي عند العينة أعلى من الوسط الفرضي، إذن عينة البحث لديهم سلوك عنيف والذكور اكثر عنفاً من الإناث، وإن التفرقة تقود إلى العنف أكثر من بقية الأساليب الأخرى.

وقام القريشي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري، أسبابه وأثارة على المجتمع (المرأة والطفل) وطرق العلاج، وقد أشارت النتائج إلى أن العنف الأسري يتسبب في نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضيه أو سلوكيات عدائية أو إجرامية، تفكك الروابط الأسرية وانعدام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان، والعنف الأسري سوف يقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسرة لكون الأسرة نواة المجتمع، وإلى تأثير سوء التربية واضطراب العلاقة بين الأبوين نتيجة ضعف الوازع الديني والأخلاقي وعدم الانسجام في مختلف جوانب الحياة التربوية والتعليمية والاجتماعية والفكرية والبيئية مما يؤدي إلى غياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة.

كما قامت المولى (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة العنف الأسري وتأثيره على صحة الطفل، وقد شملت عينة الدراسة (20) شخص (11 ذكور و 9 إناث)، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة العنف الأسري التي تنتشر عند الذكور أكثر من الإناث، وأكثر مرحلة التي يتعرض فيها الفرد للعنف هي مرحلة المراهقة من قبل الأسرة وسببه يعود إلى تدني التحصيل العلمي لأسر العينة، وأيضاً لدى الاهل الذين لا يعملون ، وعدد الأسرة الكبير لعدم قدرة الأهل سد إحتياجاتهم وكثرة ضغوطات الحياة ، كما توصلت الدراسة إلى أن العنف يؤثر على شخصية الطفل بين أقرانه، وأكثر شخص يستخدم العنف هو الأب، والسبب لاستخدام العنف هو لتفريغ ضغوط خارجية.

أما حسين ورحيم ومحمد (2017) فأجروا دراسة هدفت التعرف إلى العنف الأسري ضد الأطفال وأثرة على التحصيل الدراسي، وقد شملت عينة الدراسة (55) شخصاً، وكان أغلب المبحوثين ذكور حيث تتراوح اعمارهم من (25–27) سنة، ولقد توصلت النتائج إلى أن الاطفال الأكثر عنفاً هم الاطفال الذين ينتمون لأسر فقيرة وحسب التسلسل العائلي، كما كان لحجم العائلة دور قفي استخدام العنف ضد الأبناء من قبل الوالدين، وأيضا توصلت النتائج الى ان الأسرة الملتزمة دينياً اقل بكثير مستواً في استخدام العنف ضد الأطفال.

وهدفت دراسة الدايري (2016) التعرف إلى طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق النفسي من وجهة نظر طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة، من طلبة دبلوم التعليم العام بمدارس ولايات محافظة جنوب الباطنة في ثلاث ولايات من المحافظة وهي: ولاية المصنعة– ولاية بركاء– ولاية وادي المعاول. منهم (160) طالباً، و(156) طالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة الأساسية

بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياسين: الأول مقياس أساليب التنشئة الأسرية، والثاني مقياس التوافق النفسي للطلبة، وأظهرت الدراسة النتائج أن أسلوب التقبل الوالدي أكثر أساليب التنشئة الاسرية شيوعاً، وأن التوافق الصحي والأسري هما أكثر أساليب التوافق النفسي شيوعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغير الترتيب في الأسرة، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة تُعزى لمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- حالة الأبوين- دخل الأسرة). كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة والتوافق النفسي لديهم.

وأجرى غزوان (2015) دراسة تمحورت حول العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية، وهي دراسة إجتماعية ميدانية في مدينة الحلة في العراق، حيث تكونت عينة البحث من (120) طفل في رياض الأطفال في مدينة الحلة، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، وأن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف انتشاراً، يليه كل من العنف الجسدي،اللفظي والجسدي،الإهمال. مع انخفاض نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف.وإن هناك علاقة معنوية بين التحصيل الدراسي للأب وإلام، المستوى الاقتصادي للأسرة،عدد أفراد الأسرة، التعرض للمشاكل الأسرية ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري .

كذلك أجرت حميد (2015) دراسة هدفت التعرف إلى التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في قطاع غزة، تكونت عينة الدراسة من (896) مراهق تتراوح أعمارهم بين 13-18 سنة من كلا الجنسين ، أُخذ بعين الاعتبار مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية البارزة وتم إستخدام عدد كبير من الإستبيانات والمقاييس لقياس الأبعاد النفسية والاجتماعية في هذه الدراسة. أظهرت النتائج تقييم إيجابي لوكلاء التنشئة الاجتماعية: الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، المجتمع المحلي وتكيف شخصي واجتماعي عند المراهقين الفلسطينيين.

وهدفت دراسة الربيعي (2014) إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وانعكاساتها على الإعداد الاجتماعي للطفل العراقي في محافظة ديالي، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت (50) أسرة في محافظة ديالي وزعت عليهم أداة الدراسة وهي الاستبانة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن إستخدام أسلوب القسوة يؤدي إلى إكسابهم السلوك العدواني، وتذبذب المعاملة بين الأبناء وعدم المساواة بينهم يؤدي إلى الأنانيه وحب الاستحواذ، وأن الإهتمام والحماية الزائدة بالطفل يؤدي إلى الانحراف وعدم تحمل المسؤولية، وتغذية المشاعر العدوانية تؤدي إلى الانعزال ونبذ الأخرين، واستخدام الألفاظ السيئة والقاسية تولد في نفسيتهم الخجل وعدم الثقة بالنفس، وإنشغال الأباء والإهمال يؤدي إلى فقدانهم الحنان والحب والإستقرار.

كما هدفت دراسة هادي وعبد النبي (2013) إلى قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الإعدادية لمحافظة ذي قار البالغ عددهم (6115) طالبة للعام الدراسي (2011-2012)، وبلغت عينة البحث (600) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث قاما بتطبيق مقياس العنف الأسري

على أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى العنف الذي تعاني منه الطالبات اللواتي شملتهن الدراسة .

وقام السويطي (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء، والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال)، وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا ل(النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)، تكونت عينة الدراسة من (99) طالباً وطالبةً خلال الفصل الدراسي الاول من العام(2012/2011). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، ومقياس(ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكان بدرجة متوسطة، ثم تلى ذلك تعرضهم للإهمال ثانيا وبدرجة متوسطة أيضا، ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة، كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، حيث إن الشعور بالأمن يتدنى لدى أفراد العينة بزيادة درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسرى، كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا للأشكال العنف الأسرى من الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً لمتغيرات: مستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب.

وهدفت دراسة الجباري (2012) التعرف إلى العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء متغير الجنس، وقد شملت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة،

ولهذا الغرض أعدت الباحثة مقياساً للعنف الأسري مكون من (24) فقرة، واستخدام مقياس (الشمري 2003) للسلوك العدواني، حيث توصلت الباحثة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة كروك يعانون من العنف الأسري بدرجة ضعيفة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في درجة العنف الأسري تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وإن الطلبة الذين يعانون من السلوك العدواني بدرجة ضعيفة ولصالح الذكور، وأن العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني علاقة طردية ضعيفة أي أن السلوك العدواني يزداد بزيادة العنف الأسري للأبناء.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

أجرى ستيرنبيرغ وكتيرمان (Sternberg and Guterman, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى التباين في أنواع العنف الأسري وفقاً لمتغيرات: العمر، والنوع الاجتماعي على مشاكل السلوك لدى الأطفال، من خلال الدراسة التحليلية الشاملة لاستغلال المعلومات الضخمة والمتوفرة في عدد يتكون من (1870) دراسة في استقصاء شكل العنف الأسري والعمر والنوع الاجتماعي على سلوكيات الأطفال، والتي تم تقيمها باستخدام قائمة التحقق من سلوكيات الطفل (CBCE) وقد أثبتت نتائجها بان الأطفال الذين يتعرضون لأشكال متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأطفال الذين يتعرضون لشكل واحد من العنف ، وأشارت النتائج إلى أنه كلما كان عمر الأطفال أكبر كلما كان تأثير العنف الأسري عليهم اقل.

وهدفت دراسة موسيتو وجارسيا (Musitu & Garcia, 2005) إلى تحديد فيما إذا كانت تأثيرات التنشئة الوالدية الإسبانية لها النمط نفسه من التأثيرات في التنشئة التي تتّبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية. حيث قام الباحثان بتطبيق دراستين أستخدما من خلالهما عدة أدوات، ففي الدراسة الأولى أستخدم الباحثان بجانب الأدوات الأخرى مقياس التنشئة الاجتماعية الأسرية الذي أعده (بيرس، 1980) على عينة بلغت (400) فرد أسباني، بينما في الدراسة

الثانية أستخدم الباحثان بجانب الأدوات الاخرى مقياس التنشئة الوالدية الذي أعده (جارسيا وموسيتو، 2001)، حيث بلغ حجم العينة (4369) فرداً اسبانياً، وقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج التنشئة الاجتماعية الأسرية في الثقافة الاسبانية يملك بعدين: التطلب والاستجابة، وأربعة أساليب هي: (السلطوي – المتساهل – التسلطي – المهمل)، وان هذه الأساليب تمتلك تأثيرات مختلفة على الأبناء في الثقافة الاسبانية عن تلك الموجودة في الثقافات الناطقة بالإنجليزية، وإن الأبناء الاسبانيين الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية أسرية سلطوية كان لديهم مفهوم ذات مشابه أو مفهوم ذات منخفض من الأبناء الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية متساهلة.

وأجرى باترو وآخرون (Patro, et al., 2005) دراسة هدفت التعرف إلى بعض التأثيرات النفسية للأطفال المعتدى عليهم ضحايا العنف الأسري. وتكونت عينة الدراسة من (110) من الأبناء الذكور والإناث، منهم (57) من الذكور و(53) من الإناث، واستخدم مقياس العنف الأسري، وكشفت نتائج الدراسة إلى سوء التوافق النفسي لدى الأبناء نتيجة ممارسة سلوك العنف الأسري عليهم وانخفاض تقدير الذات لديهم، وكذلك عدم استقرار الاتزان الانفعالي لديهم، وقد اتضح أن الأبناء تميزوا بارتفاع الانطواء والميل إلى سلوك العنف الشديد، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك العنف لصالح الذكور، كما أظهرت انخفاض مستوى الأداء في المدرسة لدى الأبناء.

كما هدفت دراسة روشير (Rocher, 2004) التعرف إلى العنف الأسري وعدم توافق الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (267) تلميذ وتلميذة منهم (134) تلميذ و(133) تلميذة، واستخدم الباحث مجموعة من الاستبانات التي حددت العديد من العوامل في تفسير العلاقة بين العنف وعدم توافق الأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الوالدي وارتباطه

بذاتية الأطفال، ووجود مشكلات سلوكية محددة للعائلات المختلفة، كما أوضحت مظاهر خاصة للوالدية والعنف الأسري ربطت بقوة بين أعراض الكآبة الوالدية ومشاكل عدم توافق الأطفال، ووجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك العنف وعدم التوافق لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب، وتتحدد الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة من حيث:

من حيث الهدف :

هناك دراسات التعرف إلى العنف الأسري وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كدراسة عبد المحسن (2019)، ودراسة القريشي (2018)، ودراسة المولى (2017)، ودراسة حسين ورحيم ومحمد (2017)، ودراسة غزوان (2015)، ودراسة هادي وعبد النبي (2013)، ودراسة الجباري (2012). وهناك دراسات هدفت التعرف إلى أساليب التنشئة الاجتماعية كدراسة حميد (2015)، ودراسة الربيعي (2014).

من حيث النتائج:

هناك دراسات أشارت إلى ارتفاع نسبة انتشار العنف الأسري ومنها: دراسة عبد المحسن (2019)، ودراسة المولى (2017)، ودراسة حسين ورحيم ومحمد (2017)، ودراسة غزوان (2015).

وهناك دراسات توصلت إلى انخفاض نسبة انتشار العنف كدراسة هادي وعبد النبي (2013)، ودراسة الجباري (2012).

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ربطت بين العنف الأبوي وأساليب المعاملة الوالدية، كذلك اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، إذ أن الدراسة الحالية أجريت في المجتمع البدوي في النقب.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على مفاهيم الدراسة وفي تطوير أدوات الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة ويشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وصدق الأدوات، وثبات الأدوات، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والهادف إلى تجهيز البيانات لاختبار فروض الدراسة تمهيداً للإجابة على تساؤلاتها، وذلك باستخدام أدوات مناسبة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب، والبالغ عددهم (12416) طالب وطالبة حسب إحصائية مديريات التربية والتعليم في مدارس النقب للعام (2019–2020)م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (745) طالباً وطالبة، وبعد جمع الاستبانات، بلغ عدد الاستبانات المستردة (745) استبانة، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
مكان السكن	رهط	264	35.4
	كسيفة	100	13.4
	حورة	95	12.8
	اللقية	28	3.8
	شقيب السلام	87	11.7
	تل السبع	88	11.8

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
	عرعرة	83	11.1
	المجموع	**745**	**100.0**
الجنس	ذكر	360	48.3
	أنثى	385	51.7
	المجموع	**745**	**100.0**
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	123	16.5
	بين (6-9) أفراد	384	51.5
	بين (10-12) فرد	157	21.1
	أكثر من 12 فرد	81	10.9
	المجموع	**745**	**100.0**
المستوى التعليمي للأب	غير متعلم	142	19.1
	تعليم ابتدائي وإعدادي	141	18.9
	إنهاء المرحلة الثانوية	284	38.1
	إنهاء لقب أول فأكثر	178	23.9
	المجموع	**745**	**100.0**
المستوى التعليمي للأم	غير متعلمة	178	23.9
	تعليم ابتدائي وإعدادي	157	21.0
	أنهت المرحلة الثانوية	239	32.1
	أنهت لقب أول فأكثر	171	23.0
	المجموع	**745**	**100.0**
عمل الأب	يعمل	546	73.3
	لا يعمل	199	26.7
	المجموع	**745**	**100.0**
عمل الأم	تعمل	301	40.4
	لا تعمل	444	59.6
	المجموع	**745**	**100.0**
حجم دخل الأسرة	أقل من 3000	87	11.7
	3000 -5000	121	16.2
	5000 - 7000	122	16.4
	7000 فما فوق	415	55.7
	المجموع	**745**	**100.0**
أكثر شخص يستخدم العنف	الأب	504	67.7

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
داخل الأسرة	الأم	241	32.3
	المجموع	**745**	**100.0**

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة العنف الأبوي

وصف الأداة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة العنف الأبوي بالرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة (عبد المحسن، 2019)، ودراسة (غزوان، 2015)، ودراسة (السويطي، 2012)، وقد تكونت الأداة من (30) فقرة، قسّمت إلى محورين بالتساوي وهما:

العنف البدني/ الجسدي : يتكون من (15) عبارة، تشمل العبارات التي تدل على العنف البدني وهي العبارات: من (1 إلى 15).

العنف اللفظي: تكون من (15) عبارة، تشمل العبارات التي تدل على العنف اللفظي وهي العبارات من (16 إلى 30).

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الأبوي

العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في النقب، وذلك من أجل التّحقق من صدق أدوات الدّراسة وثباتها، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لمقياس العنف الأبوي ما بين (0.53–0.73).

1- صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرض الأداة على (11) محكماً من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وبعد التعديلات بقي المقياس مكوناً من (30) فقرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس أنظر الملحقين (1)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (89%).

ب- الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في النقب، ثم تم التّحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أولاً: العنف الجسدي		
.1	يستخدم والدي العقاب البدني معي عند تراجع تحصيلي الدراسي.	0.66**	0.00
.2	يجبرني والدي على استخدام العادات الصحية مثل النظافة.	0.65**	0.00
.3	كثيراً ما يعاقبني والدي بدنياً بسبب ادعاءات غير صحيحه من الأخرين.	0.68**	0.00
.4	يعاقبني والدي إذا لم أفعل كل ما يطلبوه مني.	0.63**	0.00
.5	يضربني والدي بأي شئ متاح لهم عندما لا أطيع أوامرهم.	0.67**	0.00
.6	يضربني والدي بسبب الأفعال الخاطئة التي أقوم بها.	0.69**	0.00
.7	يعاقبني والدي وبشده بسبب ترك الصلاة والعبادات.	0.53**	0.00
.8	يستخدم والدي الضرب (بالعصا / بالسلك...) للحث على الدراسة.	0.70**	0.00
.9	يضربني والدي عندما أقصر في اداء واجباتي الدراسية.	0.71**	0.00
.10	يستخدم والدي الركلات باليدين والقدمين لعدم الالتزام بنصائحهم.	0.69**	0.00
.11	يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي إذا تم مخالفة العادات والتقاليد.	0.66**	0.00
.12	يقسو عليَّ والدي بالضرب المبرح في حالة التمرد الإجتماعي على مطالبهم.	0.71**	0.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.13	يضربني والدي كلما اشتكى المعلمين من سلوكي.	0.73**	0.00
.14	قد يصل ضرب الوالدين لي إلى حد فقدان الوعي بسبب ممارستي السلوك العدواني ضد الأخرين.	0.67**	0.00
.15	تأخري في العودة للمنزل يسبب لي عقوبات شديدة.	0.66**	0.00
	ثانياً: العنف اللفظي		
.16	يؤنبني والدي لعدم الالتزام بنصائحهم.	0.60**	0.00
.17	يستخدم والدي الإهانة والشتم لتعليمي ألقيم الإيجابية مثل تحمل المسؤولية.	0.67**	0.00
.18	عندما أفعل سلوك خاطئ اتعرض للعنف اللفظي مثل الكلمات الجارحة القاسية .	0.68**	0.00
.19	يلجأ والدي للتهديد إذا لم التزم بالقيم الدينية.	0.65**	0.00
.20	يعتقد والدي بأن استخدامهم لعبارات بذيئة يعدل من سلوكي.	0.67**	0.00
.21	أواجه الشتائم من قبل والدي لكثرة استعمال التلفون.	0.62**	0.00
.22	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ لعدم مشاركتي المناسبات الإجتماعية مثل الأفراح والأتراح.	0.66**	0.00
.23	اتعرض إلى التوبيخ من قبل والدي بسبب عدم مشاركتهم زيارات الأهل.	0.69**	0.00
.24	أسمع عبارات قاسيه يتلفظ بها والدي اتجاهي لعدم تقبلي للقيم الإجتماعية.	0.71**	0.00
.25	اتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية (النقص) إذا لم اساعد في الأعمال المنزلية.	0.66**	0.00
.26	يوجه والدي الاتهام لأصدقائي بحجة إنهم رفاق سوء.	0.65**	0.00
.27	تعرضت للسب والشتم داخل الاسرة بسبب نقل الكلام من طرف لآخر.	0.69**	0.00
.28	تعرضت للعنف اللفظي من قبل والدي بسبب التأخر ليلاً على وسائل التواصل الاجتماعي.	0.72**	0.00
.29	اتعرض إلى الكلام الجارح بسبب سلوكي غير المهذب أمام الناس.	0.69**	0.00
.30	اتعرض للسب والملامة لعدم التزامي بأنظمة وقوانين الأسرة.	0.72**	0.00

**** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس في قياس ما صيغ من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

	الدرجة الكلية	العنف الجسدي	العنف اللفظي
العنف الجسدي	0.96**	1	
العنف اللفظي	0.96**	0.84**	1

**** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (3) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.01)، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة كان دالاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب.

2- الثبات:

للتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في النقب، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات استبانة العنف الأبوي بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الثبات لمقياس العنف الأبوي.

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح	معامل جتمان
العنف الجسدي	15	0.89	0.75	0.86	0.86*
العنف اللفظي	15	0.91	0.78	0.88	0.88*
الدرجة الكلية للمقياس	**30**	**0.95**	**0.84**	**0.91****	**0.91**

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس// (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات للأداة وللدرجة الكلية لها كانت جيدة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الأداة ما بين (0.89 – 0.91)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.95)، كذلك تم التحقق من ثبات الأداة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان براون المصحح بين (0.86 – 0.88)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة

الكلية للأداة (0.91). مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن الأداة صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: استبانة أساليب المعاملة الوالدية

1- وصف الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب المعاملة الوالدية كدراسة (حميد، 2015)، ودراسة (الربيعي، 2014)، وقد تكون المقياس من (40) فقرة، حيث تم تقسيمه إلى أربعة أبعاد فرعية وهي:

1- الاعتماد – الاستقلال:

تشير الدرجة المرتفعة إلى الاستقلال أذ يسمح الوالدان بنوع من الاستقلالية يتمثل في حرية الاختيار أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عكس ذلك (الاعتماد)، وأرقام العبارات التي تمثل (الاعتماد–الاستقلال) هي العبارات من (1 إلى 10).

2- التّذبيب – الاتساق:

تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتساق أي استقرار الوالدين في إستخدام أساليب الثواب والعقاب أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى التذبذب، أي عدم الاستقرار، وأرقام العبارات التي تمثل (التذبيب–الاتساق) هي العبارات من (11 إلى 20).

3- الرفض – التقبل :

تشير الدرجة المرتفعة إلى التقبل ويتمثل في مشاعر الحب، والحنان والدفء العاطفي، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الرفض وعدم تقبل الإبن، وأرقام العبارات التي تمثل (الرفض–التقبل) هي العبارات من (21 إلى 30).

4– التفرقة – المساواة :

تشير الدرجة المرتفعة إلى المساواة بين الأبناء جميعا أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى التفرقة بين الأبناء، وأرقام العبارات التي تمثل (التفرقة–المساواة) هي العبارات من (31 إلى 40).

صدق أداة الدراسة:

أ– صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرض الأداة على (11) محكماً من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وبعد التعديلات بقي المقياس مكوناً من (38) فقرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس أنظر الملحقين (1)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (89%).

ب–صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (5)

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أولاً: الاعتماد – الاستقلال		
.1	أشعر بالقلق والانزعاج عند اتخاذ قرار بمفردي.	0.54**	0.00
.2	أفضل أن يخطط والدي أهدافي المستقبلية (التعليم، مهنة المستقبل) على أن أقوم انا بذلك.	0.56**	0.00
.3	افتقد القدرة على الاعتماد على نفسي دون مساعدة أحد والدي.	0.47**	0.00
.4	يقوم والدي بعمل واجباتي الدراسية التي يمكنني عملها بنفسي.	0.49**	0.00
.5	اشعر بتدخل والدي في إختيار اصدقائي.	0.55**	0.00
.6	اعتبر نفسي شخصاً شديد الثقة بالنفس.	0.59**	0.00
.7	يهتم والدي بالاعتماد على نفسي في أداء واجباتي الدراسية.	0.57**	0.00
.8	يشجعاني والدي على إختيار الكتب التي أحب قراءتها بنفسي.	0.61**	0.00
.9	يسمح لي والدي باختيار ما أريد أن أفعله في وقت الفراغ.	0.71**	0.00
.10	والدي يسمحون لي باختيار أصدقائي المفضلين.	0.56**	0.00
	ثانياً: التذبذب – الاتساق		
.11	معاملة والدي قاسية احياناً ومتسامحة احياناً أخرى.	0.61**	0.00
.12	عندما أعمل شئ أبي يفرح به وأمي تزعل منها.	0.53**	0.00
.13	تتغير تعليمات والدي حسب مزاجهم.	0.52**	0.00
.14	يتقبل والدي بعض التصرفات في أوقات معينه ولا يقبلها في أوقات أخرى.	0.62**	0.00
.15	لم أشعر أن هناك مصدراً متفقاً عليه في المنزل يمكن أن أتلقى منه الأوامر	0.59**	0.00
.16	والدي أقل تسامحاً بصدد سلوكي العدواني.	0.57**	0.00
.17	يحرص والدي على أن اتمسك بالقوانين.	0.55**	0.00
.18	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي.	0.63**	0.00
.19	يهددني والدي إذا لم أستجيب لتوجيهاتهم.	0.58**	0.00
.20	لا يعاقبني والدي دون أي سبب واضح.	0.62**	0.00
	ثالثاً: الرفض – التقبل		
.21	يعاقبني والدي دائماً حتى لو كانت أخطائي بسيطه.	0.53**	0.00
.22	يقول والدي إنني سبب المشاكل في العائلة.	0.49**	0.00
.23	دائماً والدي يذكروني بعيوبي وأخطائي.	0.52**	0.00
.24	أشعر أن حرص والدي اقل من اللازم.	0.57**	0.00
.25	افتقد التشجيع من والدي على أي شئ جيد أفعله.	0.51**	0.00
.26	أشعر بحب والدي لي.	0.63**	0.00
.27	يفتخرون والدي بأسلوبي المؤدب أمام الناس.	0.56**	0.00
.28	يشعرون بي والدي ويخففون عني عندما أشعر بالقلق والخوف.	0.61**	0.00
.29	دائماً يشجعوني والدي لكي أكون متفوق.	0.59**	0.00
.30	يهتمون والدي باشتراكي بالأنشطة الرياضية وهواياتي.	0.53**	0.00
	رابعاً: التفرقة – المساواة		
.31	يؤمن والدي بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية.	0.59**	0.00
.32	عندما يقنع والدي أحد الأخوة بفكره معينه فإن بقية الأسرة تهتم بتلك الفكرة.	0.55**	0.00
.33	يرى والدي أن عقاب الأبناء على الافعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم.	0.62**	0.00
.34	يؤنب والدي والدتي على عدم إتباع المساواة في تربيتنا.	0.67**	0.00
.35	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي يحكمها على إخوتي.	0.61**	0.00
.36	لا يعاملاني والدي مثل معاملتهم لأختي / اخي .	0.64**	0.00
.37	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتنا.	0.66**	0.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.38	أشعر بوجد غيره بين إخوتي.	0.67**	0.00

** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس أساليب المعاملة الوالدية في النقب.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

المتغيرات	الدرجة الكلية	الاعتماد - الاستقلال	التذبذب – الاتساق	الرفض – التقبل	التفرقة – المساواة
الاعتماد - الاستقلال	0.75**	1			
التذبذب – الاتساق	0.80**	0.48**	1		
الرفض – التقبل	0.80**	0.52**	0.45**	1	
التفرقة - المساواة	0.79**	0.38**	0.53**	0.60**	1

** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.01)، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة كان دالاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وأنها صالحة لقياس أساليب المعاملة الوالدية في النقب.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): معاملات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح	معامل جتمان
الاعتماد - الاستقلال	10	0.75	0.53	0.72	0.71
التذبذب – الاتساق	10	0.77	0.58	0.74	0.73
الرفض – التقبل	10	0.81	0.64	0.79	0.79
التفرقة - المساواة	8	0.79	0.61	0.78	0.77
الدرجة الكلية للمقياس	**38**	**0.89**	**0.81**	**0.88**	**0.88**

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس// (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.89)، كذلك تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.88). مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن الأداة صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: مكان السكن، الجنس، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأب، عمل الأم، حجم دخل الأسرة، أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة.

المتغيرات التابعة:

- العنف الأبوي بأبعاده (العنف الجسدي، العنف اللفظي).
- أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده (الاعتماد – الاستقلال، التذبذب – الاتساق، الرفض – التقبل، التفرقة – المساواة.

إجراءات الدراسة:

- تم الرجوع إلى ما أتيح من الأدب التربوي والنفسي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز أدوات الدراسة التي استخدمتها لجمع البيانات.
- القيام بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية للتأكد من صدق الأدوات وثباتها.
- الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس.
- اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغت (745) طالباً وطالبةً.
- توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

Version (24)،SPSS: Statistical Package for the Social Sciences

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين العنف الأبوي من جهة وبين أساليب المعاملة الوالدية من جهة أخرى.

- اختبار (ت) (Independent samples T Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

تصحيح أدوات الدراسة:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (دائماً)، 4 درجات عندما يجيب (غالباً)، 3 درجات عندما يجيب (أحياناً)، ودرجتان عندما يجيب (نادراً)، ودرجة واحدة عندما يجيب (أبداً).

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب، كذلك معرفة درجة موافقتهم على أساليب المعاملة الوالدية، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجداول (8، 9):

جدول (8): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب.

فئات المتوسط الحسابي	العنف الأبوي درجة الموافقة
2.33-1.00	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	كبيرة

جدول (9): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على أساليب المعاملة الوالدية في النقب.

فئات المتوسط الحسابي	أساليب المعاملة الوالدية درجة الموافقة
2.33-1.00	ضعيفة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	عالية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب. وذلك كما هو موضح على النحو الآتي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب.

رقم الفقرة	مؤشرات العنف الأبوي الجسدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	يستخدم والدي العقاب البدني معي عند تراجع تحصيلي الدراسي.	2.14	1.36	42.8	5	قليلة
2	يجبرني والدي على استخدام العادات الصحية مثل النظافة.	3.45	1.50	69.0	1	متوسطة
3	كثيراً ما يعاقبني والدي بدنياً بسبب ادعاءات غير صحيحه من الأخرين.	2.02	1.29	40.4	9	قليلة
4	يعاقبني والدي إذا لم أفعل كل ما يطلبوه مني.	2.42	1.32	48.4	3	متوسطة
5	يضربني والدي بأي شئ متاح لهم عندما لا أطيع أوامرهم.	2.04	1.33	40.8	8	قليلة
6	يضربني والدي بسبب الأفعال الخاطئة التي أقوم بها.	2.36	1.38	47.2	4	متوسطة
7	يعاقبني والدي وبشده بسبب ترك الصلاة والعبادات.	2.66	1.53	53.2	2	متوسطة
8	يستخدم والدي الضرب (بالعصا / بالسلك...) للحث على الدراسة.	1.83	1.28	36.6	11	قليلة
9	يضربني والدي عندما أقصر في اداء واجباتي الدراسية.	2.10	1.34	42.0	6	قليلة
10	يستخدم والدي الركلات باليدين والقدمين لعدم الالتزام بنصائحهم.	1.89	1.26	37.8	10	قليلة
11	يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي إذا تم مخالفة العادات والتقاليد.	1.71	1.21	34.2	14	قليلة
12	يقسو عليَّ والدي بالضرب المبرح في حالة التمرد الإجتماعي على مطالبهم.	1.82	1.26	36.4	12	قليلة
13	يضربني والدي كلما اشتكى المعلمين من سلوكي.	2.04	1.33	40.8	8	قليلة
14	قد يصل ضرب الوالدين لي إلى حد فقدان الوعي بسبب ممارستي السلوك العدواني ضد الأخرين.	1.73	1.24	34.6	13	قليلة
15	تأخري في العودة للمنزل يسبب لي عقوبات شديدة.	2.06	1.30	41.2	7	قليلة
	الدرجة الكلية للعنف الجسدي	**2.15**	**1.33**	**43.0**	**1**	**قليلة**

رقم الفقرة	مؤشرات العنف الأبوي اللفظي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
16	يؤنبني والدي لعدم الالتزام بنصائحهم.	2.40	1.37	48.0	1	متوسطة
17	يستخدم والدي الإهانة والشتم لتعليمي ألقيم الإيجابية مثل تحمل المسؤولية.	2.24	1.40	44.8	2	قليلة
18	عندما أفعل سلوك خاطئ اتعرض للعنف اللفظي مثل الكلمات الجارحة القاسية.	2.19	1.33	43.8	4	قليلة
19	يلجأ والدي للتهديد إذا لم التزم بالقيم الدينية.	2.23	1.41	44.6	3	قليلة
20	يعتقد والدي بأن استخدامهم لعبارات بذيئة يعدل من سلوكي.	2.02	1.39	40.4	9	قليلة
21	أواجه الشتائم من قبل والدي لكثرة استعمال التلفون.	2.19	1.37	43.8	4	قليلة
22	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ لعدم مشاركتي المناسبات الإجتماعية مثل الأفراح والأتراح.	2.06	1.35	41.2	6	قليلة
23	اتعرض إلى التوبيخ من قبل والدي بسبب عدم مشاركتهم زيارات الأهل.	2.05	1.34	41.0	7	قليلة
24	أسمع عبارات قاسيه يتلفظ بها والدي اتجاهي لعدم تقبلي للقيم الإجتماعية.	1.86	1.24	37.2	13	قليلة
25	اتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية (النقص) إذا لم اساعد في الأعمال المنزلية.	2.12	1.35	42.4	5	قليلة
26	يوجه والدي الاتهام لأصدقائي بحجة إنهم رفاق سوء.	2.03	1.34	40.6	8	قليلة
27	تعرضت للسب والشتم داخل الاسرة بسبب نقل الكلام من طرف لآخر.	1.88	1.27	37.6	12	قليلة
28	تعرضت للعنف اللفظي من قبل والدي بسبب التأخر ليلاً على وسائل التواصل الاجتماعي.	2.06	1.32	41.2	6	قليلة
29	اتعرض إلى الكلام الجارح بسبب سلوكي غير المهذب أمام الناس.	1.99	1.32	39.8	11	قليلة
30	اتعرض للسب والملامة لعدم التزامي بأنظمة وقوانين الأسرة.	2.00	1.34	40.0	10	قليلة
	الدرجة الكلية للعنف اللفظي	**2.09**	**1.34**	**41.8**	**2**	**قليلة**
	الدرجة الكلية للعنف الأبوي	**2.12**	**1.34**	**42.4**	**متوسطة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) أن دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب كان قليلاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعنف الأبوي (2.12) ونسبة مئوية بلغت (42.4%).

ويتضح من الجدول (10) أن مجال العنف الجسدي احتل المركز الأول لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب بمتوسط حسابي بلغ (2.15) ونسبة مئوية بلغت (43.0%)، وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة استجابة بالنسبة للعنف الجسدي والتي نصها (يجبرني والدي على استخدام العادات الصحية مثل النظافة)، بينما حصلت الفقرة (11) على أقل درجة

استجابة بالنسبة للعنف الجسدي والتي نصها (يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي إذا تم مخالفة العادات والتقاليد).

وجاء في المركز الثاني العنف اللفظي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب بمتوسط حسابي بلغ (2.09) ونسبة مئوية بلغت (41.8%)، وحصلت الفقرة (16) على أعلى درجة استجابة بالنسبة للعنف اللفظي والتي نصها (يؤنبني والدي لعدم الالتزام بنصائحهم)، بينما حصلت الفقرة (24) على أقل درجة استجابة بالنسبة للعنف اللفظي والتي نصها (أسمع عبارات قاسيه يتلفظ بها والدي اتجاهي لعدم تقبلي للقيم الإجتماعية).

السؤال الثاني: ما أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب. وذلك كما هو موضح على النحو الآتي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	أشعر بالقلق والانزعاج عند اتخاذ قرار بمفردي.	2.76	1.30	55.1	6	متوسطة
2	أفضل أن يخطط والدي أهدافي المستقبلية (التعليم، مهنة المستقبل) على أن أقوم انا بذلك.	2.61	1.51	52.1	7	متوسطة
3	افتقد القدرة على الاعتماد على نفسي دون مساعدة أحد والدي.	2.46	1.35	49.2	8	متوسطة
4	يقوم والدي بعمل واجباتي الدراسية التي يمكنني عملها بنفسي.	1.94	1.32	38.8	10	ضعيفة
5	اشعر بتدخل والدي في إختيار اصدقائي.	1.97	1.28	39.4	9	ضعيفة
6	اعتبر نفسي شخصاً شديد الثقة بالنفس.	3.41	1.49	68.2	4	متوسطة
7	يهتم والدي بالاعتماد على نفسي في أداء واجباتي الدراسية.	3.74	1.47	74.8	1	عالية
8	يشجعاني والدي على إختيار الكتب التي أحب قراءتها بنفسي.	3.31	1.59	66.2	5	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
9	يسمح لي والدي باختيار ما أريد أن أفعله في وقت الفراغ.	3.63	1.47	72.6	2	متوسطة
10	والدي يسمحون لي باختيار أصدقائي المفضلين.	3.54	1.54	70.8	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للاعتماد – الاستقلال	**2.94**	**1.43**	**58.8**	**1**	**ضعيفة**
11	معاملة والدي قاسية احياناً ومتسامحة احياناً أخرى.	2.79	1.39	55.8	4	متوسطة
12	عندما أعمل شئ أبي يفرح به وأمي تزعل منها.	2.09	1.31	41.8	9	ضعيفة
13	تتغير تعليمات والدي حسب مزاجهم.	2.32	1.39	46.4	7	ضعيفة
14	يتقبل والدي بعض التصرفات في أوقات معينه ولا يقبلها في أوقات أخرى.	2.65	1.36	53.0	5	متوسطة
15	لم أشعر أن هناك مصدراً متفقاً عليه في المنزل يمكن أن أتلقى منه الأوامر	2.32	1.41	46.4	7	ضعيفة
16	والدي أقل تسامحاً بصدد سلوكي العدواني.	2.52	1.44	50.4	6	متوسطة
17	يحرص والدي على أن اتمسك بالقوانين.	3.19	1.45	63.8	1	متوسطة
18	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي.	3.14	1.51	62.8	2	متوسطة
19	يهددني والدي إذا لم أستجيب لتوجيهاتهم.	2.21	1.39	44.2	8	ضعيفة
20	لا يعاقبني والدي دون أي سبب واضح.	3.07	1.68	61.4	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للتذبذب – الاتساق	**2.63**	**1.43**	**52.6**	**4**	**متوسطة**
21	يعاقبني والدي دائماً حتى لو كانت أخطائي بسيطه.	2.03	1.31	40.6	8	ضعيفة
22	يقول والدي إنني سبب المشاكل في العائلة.	2.01	1.36	40.2	10	ضعيفة
23	دائماً والدي يذكروني بعيوبي وأخطائي.	2.02	1.30	40.2	9	ضعيفة
24	أشعر أن حرص والدي اقل من اللازم.	2.08	1.38	41.6	7	ضعيفة
25	افتقد التشجيع من والدي على أي شئ جيد أفعله.	2.18	1.41	43.6	6	ضعيفة
26	أشعر بحب والدي لي.	3.77	1.49	75.4	3	عالية
27	يفتخرون والدي بأسلوبي المؤدب أمام الناس.	3.78	1.48	75.6	2	عالية
28	يشعرون بي والدي ويخففون عني عندما أشعر بالقلق والخوف.	3.58	1.50	71.6	4	متوسطة
29	دائماً يشجعوني والدي لكي أكون متفوق.	3.80	1.48	76.0	1	عالية
30	يهتمون والدي باشتراكي بالأنشطة الرياضية وهواياتي.	3.46	1.49	69.2	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للرفض – التقبل	**2.87**	**1.42**	**57.4**	**2**	**متوسطة**
31	يؤمن والدي بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية.	3.40	1.47	68.0	1	متوسطة
32	عندما يقنع والدي أحد الأخوة بفكره معينه فإن بقية الأسرة تهتم بتلك الفكرة.	3.27	1.44	65.4	2	متوسطة
33	يرى والدي أن عقاب الأبناء على الافعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم.	2.84	1.46	56.8	4	متوسطة
34	يؤنب والدي والدتي على عدم إتباع المساواة في تربيتنا.	2.30	1.43	46.0	5	ضعيفة
35	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي يحكمها على إخوتي.	2.30	1.42	46.0	5	ضعيفة
36	لا يعاملاني والدي مثل معاملتهم لأختي / اخي .	2.24	1.45	44.8	7	ضعيفة
37	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتنا.	3.11	1.52	62.2	3	متوسطة
38	أشعر بوجود غيره بين إخوتي.	2.23	1.41	44.6	8	ضعيفة
	الدرجة الكلية للتفرقة- المساواة	**2.71**	**1.45**	**54.2**	**3**	**متوسطة**
	الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية	**2.79**	**1.43**	**55.8**	**متوسطة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) أن أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب (2.79) ونسبة مئوية (55.8%).

ويتضح من الجدول (11) أن مجال **الاعتماد – الاستقلال** جاء في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.94) ونسبة مئوية بلغت (58.8%)، وحصلت الفقرة (7) على أعلى درجة استجابة بالنسبة لمجال الاعتماد–الاستقلال، والتي نصها (يهتم والدي بالاعتماد على نفسي في أداء واجباتي الدراسية)، بينما حصلت الفقرة (4) على أقل درجة استجابة بالنسبة لمجال الاعتماد–الاستقلال، والتي نصها (يقوم والدي بعمل واجباتي الدراسية التي يمكنني عملها بنفسي).

وجاء في المركز الثاني مجال **الرفض – التقبل** بمتوسط حسابي بلغ (2.87) ونسبة مئوية بلغت (57.4%)، وحصلت الفقرة (29) على أعلى درجة استجابة بالنسبة لمجال الرفض–التقبل والتي نصها (دائماً يشجعوني والدي لكي أكون متفوق)، بينما حصلت الفقرة (22) على أقل درجة استجابة بالنسبة لمجال الرفض–التقبل والتي نصها (يقول والدي إنني سبب المشاكل في العائلة).

وجاء في المركز الثالث مجال **التفرقة– المساواة** بمتوسط حسابي بلغ (2.71) ونسبة مئوية بلغت (54.2%)، وحصلت الفقرة (31) على أعلى درجة استجابة بالنسبة لمجال التفرقة–المساواة والتي نصها (يؤمن والدي بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قوية)، بينما حصلت الفقرة (38) على أقل درجة استجابة بالنسبة لمجال التفرقة–المساواة والتي نصها (أشعر بوجود غيره بين إخوتي).

وجاء في المركز الرابع مجال **التذبذب – الاتساق** بمتوسط حسابي بلغ (2.63) ونسبة مئوية بلغت (52.6%)، وحصلت الفقرة (17) على أعلى درجة استجابة بالنسبة لمجال التذبذب –

الاتساق والتي نصها (يحرص والدي على أن اتمسك بالقوانين)، بينما حصلت الفقرة (12) على أقل درجة استجابة بالنسبة لمجال التذبذب – الاتساق والتي نصها (عندما أعمل شئ أبي يفرح به وأمي تزعل منها).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، الجنس، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأب، عمل الأم، حجم دخل الأسرة، أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة)؟

وانبثق عنه الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضية الأولى، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن.

أبعاد أداة الدراسة	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	رهط	264	1.76	0.67
	كسيفة	100	2.87	0.48
	حورة	95	2.21	0.82
	اللقية	28	2.27	0.70
	شقيب السلام	87	1.74	0.71
	تل السبع	88	2.36	1.04
	عرعرة	83	2.62	0.77
	المجموع	**745**	**2.15**	**0.84**

أبعاد أداة الدراسة	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف اللفظي	رهط	264	1.69	0.72
	كسيفة	100	2.85	0.49
	حورة	95	2.06	0.87
	اللقية	28	2.30	0.81
	شقيب السلام	87	1.72	0.81
	تل السبع	88	2.26	1.10
	عرعرة	83	2.61	0.81
	المجموع	**745**	**2.09**	**0.90**
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	رهط	264	1.73	0.64
	كسيفة	100	2.86	0.43
	حورة	95	2.13	0.79
	اللقية	28	2.28	0.72
	شقيب السلام	87	1.73	0.72
	تل السبع	88	2.31	1.05
	عرعرة	83	2.61	0.76
	المجموع	**745**	**2.12**	**0.84**

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (13):

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	بين المجموعات	128.46	6	21.41	39.29**	0.00
	داخل المجموعات	402.18	738	0.54		
	المجموع	530.64	744	-----		
العنف اللفظي	بين المجموعات	137.37	6	22.89	36.19**	0.00
	داخل المجموعات	466.91	738	0.63		
	المجموع	604.28	744	-----		
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	بين المجموعات	132.53	6	22.09	42.05**	0.00
	داخل المجموعات	387.67	738	0.53		
	المجموع	520.20	744	-----		

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). // غير دالة إحصائياً**

أظهرت البيانات الواردة في الجدول (13) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تعزى لمتغير مكان السكن، كذلك تبين وجود فروق في مجالي العنف الجسدي والعنف اللفظي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأبوي ولجميع المجالات (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	كسيفة	حورة	اللقية	شقيب السلام	تل السبع	عرعرة
العنف الأبوي	رهط	1.73	1.13*	0.41*	0.55*	-----	0.58*	0.88*
	كسيفة	2.86		0.73*	0.58*	1.13*	0.55*	-----
	حورة	2.13	-----		-----	0.41*	-----	0.48*
	اللقية	2.28	-----	-----		-----	-----	-----
	شقيب السلام	1.73	-----	-----	-----		0.58*	0.88*
	تل السبع	2.31	-----	-----	-----	-----		-----
	عرعرة	2.61	-----	-----	-----	-----	-----	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (14) إلى أن الفروق في متوسطات العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد، وقد كانت الفروق بين الطلبة الذين يسكنون في رهط من جهة وبين الطلبة الذين يكنون في (كسيفة، وحورة، واللقية، وتل السبع، وعرعرة) من

جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح سكان (كسيفة، وحورة، واللقية، وتل السبع، وعرعرة) الذين كان العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لديهم أعلى. وظهرت فروق بين طلبة كسيفة من جهة وبين طلبة (حورة، واللقية، وشقيب السلام، وتل السبع) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلبة كسيفة، الذين كان العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لديهم أعلى. وظهرت فروق بين طلبة حورة وبين طلبة شقيب السلام ولصالح طلبة حورة. كما ظهرت فروق بين طلبة حورة وبين طلبة عرعرة ولصالح طلبة عرعرة. أيضاً ظهرت فروق بين طلبة شقيب السلام من جهة وبين طلبة (تل السبع، وعرعرة) من جهة أخرى ولصالح طلبة تل السبع وعرعرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (15) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	ذكر	360	2.35	0.83	6.40	0.00
	أنثى	385	1.96	0.82		
العنف اللفظي	ذكر	360	2.26	0.89	4.96	0.00
	أنثى	385	1.93	0.88		
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	ذكر	360	2.30	0.81	5.91	0.00
	أنثى	385	1.95	0.82		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 743**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضح في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للعنف الأبوي ومجالاته على الترتيب (5.91، 4.96، 6.40) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لصالح الذكور.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة.

لاختبار الفرضية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	أقل من 5 أفراد	123	2.27	0.82
	بين (6-9) أفراد	384	1.99	0.83
	بين (10-12) فرد	157	2.23	0.86
	أكثر من 12 فرد	81	2.59	0.71
	المجموع	**745**	**2.15**	**0.84**
العنف اللفظي	أقل من 5 أفراد	123	2.23	0.95
	بين (6-9) أفراد	384	1.92	0.87
	بين (10-12) فرد	157	2.17	0.92
	أكثر من 12 فرد	81	2.51	0.72
	المجموع	**745**	**2.09**	**0.90**
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	أقل من 5 أفراد	123	2.25	0.84
	بين (6-9) أفراد	384	1.95	0.82
	بين (10-12) فرد	157	2.20	0.86

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أكثر من 12 فرد	81	2.55	0.67
	المجموع	**745**	**2.12**	**0.84**

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (17):

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي وأساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	بين المجموعات	28.67	3	9.56	14.11**	0.00
	داخل المجموعات	501.97	741	0.68		
	المجموع	530.64	744			
العنف اللفظي	بين المجموعات	28.62	3	9.54	12.28**	0.00
	داخل المجموعات	575.66	741	0.78		
	المجموع	604.28	744			
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	بين المجموعات	28.62	3	9.54	14.38**	0.00
	داخل المجموعات	491.58	741	0.66		
	المجموع	520.20	744			

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). // غير دالة إحصائياً**

أظهرت البيانات الواردة في الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، كذلك ظهرت فروق في مجالي العنف الجسدي والعنف اللفظي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأبوي ولجميع المجالات (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية

للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	بين (6-9) أفراد	بين (10-12) فرد	أكثر من 12 فرد
العنف الأبوي	أقل من 5 أفراد	2.25	0.29*	-----	-----
	بين (6-9) أفراد	1.95		-0.24*	-0.60*
	بين (10-12) فرد	2.20	-----		-0.35*
	أكثر من 12 فرد	2.55	-----	-----	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (18) إلى أن الفروق في متوسطات العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد، وقد كانت الفروق بين الأقل من 5 أفراد من جهة وبين (6–9) أفراد من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الأسر التي عدد أفرادها أقل من (5) أفرد، الذين كان العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لديهم أعلى. وظهرت فروق بين الأسر التي عدد أفرادها (بين 6–9) أفراد و(10–12) فرد من جهة وبين الأسر التي عدد أفرادها (أكثر من (12) فرد، ولصالح الأسر التي عدد أفرادها (أكثر من (12) فرد.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

لاختبار الفرضية الرابعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	غير متعلم	142	2.44	0.96
	تعليم ابتدائي وإعدادي	141	2.11	0.80
	إنهاء المرحلة الثانوية	284	2.00	0.78
	إنهاء لقب أول فأكثر	178	2.19	0.83
	المجموع	**745**	**2.15**	**0.84**
العنف اللفظي	غير متعلم	142	2.44	0.97
	تعليم ابتدائي وإعدادي	141	2.12	0.90
	إنهاء المرحلة الثانوية	284	1.88	0.81
	إنهاء لقب أول فأكثر	178	2.11	0.89
	المجموع	**745**	**2.09**	**0.90**
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	غير متعلم	142	2.44	0.93
	تعليم ابتدائي وإعدادي	141	2.12	0.82
	إنهاء المرحلة الثانوية	284	1.94	0.75
	إنهاء لقب أول فأكثر	178	2.15	0.82
	المجموع	**745**	**2.12**	**0.84**

يتضح من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (20):

جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للاب.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	بين المجموعات	18.70	3	6.23	9.02**	0.00
	داخل المجموعات	511.94	741	0.69		
	المجموع	530.64	744			
العنف اللفظي	بين المجموعات	30.01	3	10.00	12.91**	0.00
	داخل المجموعات	574.27	741	0.77		

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	المجموع	604.28	744			
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	بين المجموعات	23.82	3	7.94	11.85**	0.00
	داخل المجموعات	496.37	741	0.67		
	المجموع	520.20	744			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). // غير دالة إحصائياً

أظهرت البيانات الواردة في الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كذلك ظهرت فروق في مجالي العنف الجسدي والعنف اللفظي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأبوي ولجميع المجالات (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (21).

جدول (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الأبعاد	المقارنات	المتوسط الحسابي	تعليم ابتدائي وإعدادي	إنهاء المرحلة الثانوية	إنهاء لقب أول فأكثر
العنف الأبوي	غير متعلم	2.44	0.32*	0.50*	0.29*
	تعليم ابتدائي وإعدادي	2.12			
	إنهاء المرحلة الثانوية	1.94			
	إنهاء لقب أول فأكثر	2.15			

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (21) إلى أن الفروق في متوسطات العنف

الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير التعليمي للأب، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد، وقد كانت الفروق بين غير المتعلم من جهة وبين الذين مستوى تعليمهم (تعليم ابتدائي وإعدادي، وإنهاء مرحلة ثانوية، وإنهاء لقب أول فأكثر) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الذين آبائهم غير متعلمين، الذين كان العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لديهم أعلى.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

لاختبار الفرضية الخامسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وذلك كما هو موضح في الجدول (22).

جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	غير متعلمة	178	2.19	0.87
	تعليم ابتدائي وإعدادي	157	2.11	0.83
	أنهت المرحلة الثانوية	239	2.13	0.84
	أنهت لقب أول فأكثر	171	2.18	0.83
	المجموع	**745**	**2.15**	**0.84**
العنف اللفظي	غير متعلمة	178	2.20	0.93
	تعليم ابتدائي وإعدادي	157	2.05	0.87
	أنهت المرحلة الثانوية	239	1.99	0.92
	أنهت لقب أول فأكثر	171	2.14	0.86
	المجموع	**745**	**2.09**	**0.90**
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	غير متعلمة	178	2.19	0.88
	تعليم ابتدائي وإعدادي	157	2.08	0.81
	أنهت المرحلة الثانوية	239	2.06	0.84
	أنهت لقب أول فأكثر	171	2.16	0.81
	المجموع	**745**	**2.12**	**0.84**

يتضح من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (23):

جدول (23) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	بين المجموعات	0.74	3	0.25	0.34	0.79
	داخل المجموعات	529.90	741	0.72		
	المجموع	530.64	744			
العنف اللفظي	بين المجموعات	4.89	3	1.63	2.02	0.11
	داخل المجموعات	599.39	741	0.81		
	المجموع	604.28	744			
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	بين المجموعات	2.23	3	0.74	1.06	0.36
	داخل المجموعات	517.97	741	0.70		
	المجموع	520.20	744			

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). // غير دالة إحصائياً**

أظهرت البيانات الواردة في الجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، كذلك لم تظهر فروق في مجالي العنف الجسدي والعنف اللفظي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأبوي (0.36) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأب.

لاختبار الفرضية السادسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأب.

جدول (24) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأب.

الأبعاد	عمل الأب	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	يعمل	546	2.07	0.85	-4.29**	0.00
	لا يعمل	199	2.37	0.79		
العنف اللفظي	يعمل	546	1.99	0.90	-4.80**	0.00
	لا يعمل	199	2.35	0.85		
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	يعمل	546	2.03	0.84	-4.76**	0.00
	لا يعمل	199	2.36	0.78		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 743**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضحة في الجدول (24) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأب، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وكانت الفروق في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لصالح الذي لا يعمل.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأم.

لاختبار الفرضية السابعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأم.

جدول (25) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأم.

الابعاد	عمل الأم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	تعمل	301	2.16	0.83	0.33	0.74
	لا تعمل	444	2.14	0.86		
العنف اللفظي	تعمل	301	2.13	0.86	0.92	0.36
	لا تعمل	444	2.06	0.93		
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	تعمل	301	2.14	0.80	0.66	0.51
	لا تعمل	444	2.10	0.86		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 743**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضحة في الجدول (25) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأم، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة.

لاختبار الفرضية الثامنة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (26).

جدول (26): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الابعاد	حجم دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الجسدي	أقل من 3000	87	2.58	0.92
	3000 -5000	121	2.15	0.79
	5000 - 7000	122	2.33	0.86
	7000 فما فوق	415	2.01	0.80
	المجموع	**745**	**2.15**	**0.84**
العنف اللفظي	أقل من 3000	87	2.42	0.97
	3000 -5000	121	2.24	0.89
	5000 - 7000	122	2.27	0.88
	7000 فما فوق	415	1.92	0.86
	المجموع	745	2.09	0.90
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	أقل من 3000	87	2.50	0.91
	3000 -5000	121	2.19	0.81
	5000 - 7000	122	2.30	0.83
	7000 فما فوق	415	1.97	0.79
	المجموع	**745**	**2.12**	**0.84**

يتضح من الجدول (26) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (27):

جدول (27) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	بين المجموعات	28.47	3	9.49	14.00**	0.00
	داخل المجموعات	502.17	741	0.68		
	المجموع	530.64	744			
العنف اللفظي	بين المجموعات	27.87	3	9.29	11.94**	0.00
	داخل المجموعات	576.41	741	0.78		
	المجموع	604.28	744			
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	بين المجموعات	27.20	3	9.07	13.63**	0.00
	داخل المجموعات	493.00	741	0.67		
	المجموع	520.20	744			

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). // غير دالة إحصائياً**

أظهرت البيانات الواردة في الجدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير حجم دخل الأسرة، كذلك ظهرت فروق في مجالي العنف الجسدي والعنف اللفظي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأبوي ولجميع المجالات (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (28).

جدول (28): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة.

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	3000 -5000	7000 فما فوق
العنف الأبوي	أقل من 3000	2.50		0.54*
	3000 -5000	2.19		
	5000 – 7000	2.30		0.33*
	7000 فما فوق	1.97		

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (28) إلى أن الفروق في متوسطات العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد، وقد كانت الفروق بين الأسر التي حجم دخلها (أقل من 3000) و(5000–7000) من جهة وبين الأسر التي حجم دخلها (7000 فما فوق) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح الأسر التي حجم دخلها (أقل من 3000) و(5000–7000)، الذين كان العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لديهم أعلى.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة.

لاختبار الفرضية التاسعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة.

جدول (29) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة.

الأبعاد	الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف الجسدي	الأب	504	2.00	0.84	-7.44**	0.00
	الأم	241	2.47	0.77		
العنف اللفظي	الأب	504	1.93	0.88	-7.11**	0.00
	الأم	241	2.42	0.86		
الدرجة الكلية للعنف الأبوي	الأب	504	1.96	0.82	-7.61**	0.00
	الأم	241	2.44	0.78		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 743**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضح في الجدول (29) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودالة إحصائياً. وكانت الفروق في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لصالح الأم.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية (التنشئة الاجتماعية) في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تم اختبار الفرضية العاشرة والتي تنص:

الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب.

لاختبار الفرضية العاشرة، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين العنف الأبوي من جهة وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (30).

جدول (30): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العنف الأبوي من جهة وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب من جهة أخرى.

	العنف الأبوي				الدرجة الكلية للعنف الأبوي	
	العنف الجسدي		العنف اللفظي			
	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة
الاعتماد-الاستقلال	0.24**	0.00	0.21**	0.00	0.25**	0.00
التذبذب-الاتساق	0.57**	0.00	0.57**	0.00	0.59**	0.00
الرفض-التقبل	0.29**	0.00	0.28**	0.00	0.30**	0.00
التفرقة-المساواة	0.42**	0.00	0.44**	0.00	0.45**	0.00
الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية	0.49**	0.00	0.49**	0.00	0.51**	0.00

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (30) إلى وجود علاقة طردية موجبة بين **العنف الأبوي** وبين أساليب المعاملة الوالدية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.51) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً.

كما تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول (30) وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائياً بين **العنف الجسدي** من جهة وبين **الاعتماد–الاستقلال** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.24) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أنه كلما زاد **العنف الجسدي** زاد **الاعتماد–الاستقلال** لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب، والعكس صحيح. أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف اللفظي** وبين **الاعتماد–الاستقلال** فكانت أيضاً العلاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما

(0.21) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الأبوي** من جهة **وبين الاعتماد–الاستقلال** من جهة أخرى علاقة طردية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.25) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد **العنف الأبوي** زاد **الاعتماد–الاستقلال**، والعكس صحيح.

وظهرت علاقة طردية بين **العنف الجسدي** من جهة وبين **التذبذب–الاتساق** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.57)، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد **العنف الجسدي** زاد **التذبذب–الاتساق** لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب، والعكس صحيح.

كما أظهرت النتائج جود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائياً بين **العنف اللفظي** من جهة وبين **التذبذب–الاتساق** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.57) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أنه كلما زاد **العنف اللفظي** زاد **التذبذب–الاتساق** لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب، والعكس صحيح. أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف الأبوي** وبين **التذبذب–الاتساق** فكانت العلاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.59) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً.

وكانت العلاقة بين **العنف الجسدي** وبين **الرفض–التقبل** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.29) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً. وبين **العنف اللفظي** وبين **الرفض–التقبل** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.28) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً. والعلاقة بين **العنف الأبوي** وبين **الرفض–التقبل** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.30) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً.

وكانت العلاقة بين **العنف الجسدي** وبين **التفرقة–المساواة** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.42) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً. وبين **العنف اللفظي** وبين **التفرقة–المساواة** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.44) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً. والعلاقة بين **العنف الأبوي** وبين **التفرقة–المساواة** علاقة طردية موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.45) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

أولا: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب؟

أظهرت النتائج أن دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب كان قليلاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعنف الأبوي (2.12) ونسبة مئوية بلغت (42.4%). وقد جاء مجال العنف الجسدي في المركز الأول تلاه في المركز الثاني العنف اللفظي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن الآباء عادةً يرون أن مسألة تربية الأبناء وتدعيم القيم الإيجابية التي تنسجم مع عادات وتقاليد المجتمع العربي البدوي تقع بالدرجة الأولى على عاتقهم، ولكن الآباء في أغلب الأحيان يستخدمون العنف كعقاب للأبناء وليس لتعديل سلوكهم، أو حثهم على الالتزام بثقافة المجتمع العربي السائدة، والابتعاد عن عادات المجتمع الإسرائيلي وسلوكياتهم، لذا فإن ممارسة العنف الأبوي من أجل تدعيم القيم الإيجابية لدى الأبناء جاءت قليلة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد المحسن، 2019) التي توصلت إلى أن متوسطات درجات السلوك العنفي عند العينة أعلى من الوسط الفرضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس النقب؟

أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية في النقب من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية في النقب

(2.79) ونسبة مئوية (55.8%). وجاءت مجالاتها على الترتيب: الاعتماد – الاستقلال، الرفض – التقبل، التفرقة– المساواة، التذبذب – الاتساق.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التغير الذي حدث في البناء الاجتماعي للمجتمع العربي نتيجة انتشار عناصر الثقافة اليهودية والغربية عن طريق الاحتكاك أو الاستعارة أو النقل المباشر وغير المباشر أو غير ذلك، لم يقابله تغير مماثل في القيم والمعايير الاجتماعية التي بقيت في أغلبها جامدة بلا تغير أو انها في أحسن أحوالها تكابر وتبالغ في الالتزام بالكثير من العناصر الثقافية التي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى خلق البلبلة في ذهن الناشئة ومن ثم إلى إيجاد نوع من الاغتراب في الثقافة الأصلية، إن هذا الجمود في البناء الفوقي لثقافة المجتمع قد نتج عنه تحجر أغلب أساليب المعاملة الوالدية بحجة الالتزام بالعادات والتقاليد الشعبية والتي كان عليها الآباء والأجداد، وذلك دون النظر في مستجدات العصر والبحث عن المفيد في العناصر الثقافية من المجتمعات الأخرى وذلك لتنمية قدرات الفرد (الطفل) وإبقائه على صلة مستمرة مع مجتمعه ودفعه نحو الفاعلية القصوى للإنتاج والإبداع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حميد، 2015)، ودراسة (الربيعي، 2014).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، الجنس، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عمل الأب، عمل الأم، حجم دخل الأسرة، أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة)؟

ولمناقشة نتائج السؤال الثالث، تمت مناقشة نتائج الفرضيات الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير مكان السكن.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في النقب لمعرفة دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح طلبة (كسيفة، وحورة، واللقية، وتل السبع، وعرعرة).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة (كسيفة، وحورة، واللقية، وتل السبع، وعرعرة) لا زال أهاليهم يحافظون على درجة معينة من العادات والتقاليد والقيم العربية الأصيلة رغم اختلاطهم بثقافات أخرى من خلال الاحتكاك المباشر باليهود أو بالاحتكاك بثقافات غربية من خلال التكنولوجيا المتطورة، كما أن هذه المناطق لا زال الأب يستخدم العنف فيها من أجل تعديل سلوك أبنائه وليس من أجل العقاب فقط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن أساليب التنشئة المتبعة في مجتمعاتنا التي تعطي الذكور حقوق أكثر من الإناث وأن الوالدين يميلون إلى تحميله مسؤولية فوق قدراته مما يجعله عرضة للعنف الأسري بجميع أشكاله جسدي او نفسي او الإهمال وخاصة أثناء فترة المراهقة حيث أن

المراهق يبحث في هذه الفترة عن استقلاله. عدا عن ذلك إن الذكر أكثر عناداً واصراراً على تنفيذ ما يعتقده أنه صحيح ، في حين أن الآباء يرون غير ذلك مما يجعله أكثر تعرضاً لأشكال العنف الأسري لقصد التربية والتوجيه. في حين أن الإناث يملن إلى المسايرة في بعض الأحيان وتقبل أوامر وآراء الأبآء من أجل الحصول على العطف والحب والعناية أكثر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دراسة الجباري، 2012) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس العنف الأسري تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عدد أفراد الاسرة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. لصالح الأسر التي عدد أفرادها أقل من (5) أفراد، والأسر التي عدد أفرادها (أكثر من (12) فرد.

وتفسر الباحثة إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من المشكلات الأسرية، سواءً الاقتصادية أو الاجتماعية، مما يولّد العنف لدى الآباء ضد الأبناء، حيث يستخدمون العنف اللفظي والعنف الجسدي ضدهم، كذلك لا يحظى الأبناء بالرعاية والاهتمام الكافيين من قبل الآباء بسبب انشغال الآباء عنهم خارج المنزل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غزوان، 2015)، ودراسة (المولى، 2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، لصالح الذين آبائهم غير متعلمين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في النقب الذين آبائهم غير متعلمين يكونوا عرضة للعنف الأبوي بدرجة أكبر من الطلبة أبناء المتعلمين، وذلك لأن المتعلمين يكون لديهم وعي كافي بكيفية التعامل مع أبنائهم، وتوجيههم نحو الأفضل بطرق تربوية سليمة مع المحافظة على ما هو إيجابي وجميل في المجتمع دون اللجوء إلى العنف العقابي بشكل مستمر. كما يعود السبب في ذلك أن الآباء غير المتعلمين لا يزالون يعتقدون بأن ممارسة نوعاً ما من العنف الجسدي بأنواعه المختلفة من ضرب وصفع على الوجه بصورة معتدلة والعنف النفسي سواء بإهانته بالألفاظ والشتم وتحميله فوق طاقاته في بعض الاحيان هي التي تصنع الرجل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدايري، 2016).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأمهات أصبحن يقضين معظم أوقاتهن في العمل أي خارج المنزل ولا يعدن إلا في ساعات متأخرة بسبب طبيعة العمل التي تحصل عليها المرأة المتعلمة وبسبب الضغوط النفسية لدى المرأة ربما لعدم التوفيق بين عملها ومنزلها فهي تمارس نوعاً من العنف تجاه أبنائها لتعويدهم على تحمل المسؤولية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدايري، 2016).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأب.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأب، لصالح الذي لا يعمل.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأب الذي لا يعمل يتواجد باستمرار في البيت وبسبب ضيق الوضع الاقتصادي عليه، والملل والضجر الذي يتعرض له يصبح شديد العصبية بحيث يفرغ غضبه وعصبيته على أبنائه واسرته بشكل عنيف سواءً عن طريق التعنيف اللفظي أو التعنيف الجسدي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المولى، 2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأم.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير عمل الأم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى هذه النتيجة إلى أن معظم الأمهات أصبحن يعملن، بحيث يقضين معظم أوقاتهن في العمل أي خارج المنزل ولا يعدن إلا في ساعات متأخرة، كما أن الأبناء وبسبب التطور التكنولوجي الحاصل أصبحوا لا يشكلون إزعاجاً لأمهاتهم لأنهم يقضون أغلب أوقاتهم في المدرسة وبعدها في التواصل مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. واختلفت مع دراسة (المولى، 2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير حجم دخل الأسرة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تعزى لمتغير حجم دخل الأسرة، لصالح الأسر التي حجم دخلها (أقل من 3000) و(5000–7000).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض وذات الدخل المتوسط يتعرض فيها الأب لضغوط نفسية لأنه لا يستطيع تلبية حاجات اسرته المادية بدرجة تشعرهم بالأمان والبهجة، مما يجعل الأب عنيفاً في تعامله مع أبنائه في معظم الأحيان. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدايري، 2016).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأبوي وجميع مجالاته (العنف الجسدي، والعنف اللفظي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في النقب تبعاً لمتغير الشخص الذي يستخدم العنف أكثر داخل الأسرة، لصالح الأم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأم أكثر احتكاكاً وتواصلاً مع الأبناء، فهي المطلوب منها إعداد الطعام وتنظيف الملابس، وكل أعمال البيت، لذا فهي تتعرض لضغوط تجعلها أكثر عنفاً على الأبناء من آبائهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب؟

لمناقشة نتائج السؤال الرابع، تمت مناقشة نتائج الفرضية الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العنف الأبوي وبين أساليب المعاملة الوالدية في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في النقب.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين **العنف الأبوي** وبين أساليب المعاملة الوالدية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.51) بدلالة إحصائية (0.00).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأسرة تجاه الأبناء ذات أثر كبير في تكوين شخصيتهم، وبنائهم النفسي، فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون سواء شخصية الأبناء في المستقبل، والعكس صحيح. وأن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصياتهم وسلوكهم وقيمهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي، في ِ المستقبل، وإدراك الأبناء للمعاملة الوالدية التي يستخدمها الآباء في التعامل معهم إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون سلبية، ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن يشكل شخصياتهم بوصفهم راشدين في المستقبل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدايري، 2016)، التي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة والتوافق النفسي لديهم. كما اتفقت مع دراسة (غزوان، 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة معنوية بين التحصيل الدراسي للأب وإلام، المستوى الاقتصادي للأسرة،عدد أفراد الأسرة، التعرض للمشاكل الأسرية ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري، واختلفت مع دراسة (السويطي، 2012).

ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة الحالية، فإنها توصي بما يلي:

1. اتباع أساليب الحوار والاقناع في تنمية القيم الإيجابية بدل استخدام العنف بشتى صوره وأشكاله.
2. أن تقوم الأسرة بدورها التربوي على أحسن وجه، ولا تستسلم في مواجهة الأطراف التي تنازعها تربيتها مثل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة.
3. أن تطبق الأسرة تعاليم الدين الحنيف وتشعر بالمسئولية التي كلفها الله إياها في تربية النشء وتنمية القيم الاجتماعية لديهم.
4. قيام الأسرة بتطبيق القيم الاجتماعية بحيث تكون قدوة صالحة لأبنائها ومساعداً لهم على الممارسة لهذه القيم وامتثالها.
5. أن تولي الأسرة اهتماماً بالغاً بمرحلة الشباب وإشباع احتياجا والحرص عليهم بأسلوب تربوي سليم بعيداً عن الغلظة والجفاء وبعيداً عن الإهمال أو التدليل.
6. عقد لقاءات من أولياء الأمور وتوعيتهم بالمشاكل التي تحيط بأبنائهم.
7. توعية الأسرة البدوية بضرورة توفير الأجواء الأسرية التي يسودها المحبة والتفاهم والاحترام، وعدم التمييز بين الأبناء الذكور والإناث.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جادو، صالح. (2000). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة.

أحمد، سهير. (2003). **سيكولوجية الشخصية**. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

إسماعيل، عمار. (2004). **أسباب العنف ضد الأطفال**. جامعة دمشق، سوريا.

بدران، شبل؛ وعمار، حامد (2000). **الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل**. القاهرة: الدار العصرية اللبنانية.

جاسم، محمد. (2004). **نظريات التعلم**. عمان: دار آفاق للنشر.

الجباري، جنار. (2012). **العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. جامعة كركوك، العراق.

جميل، أسماء. (2007). **العنف الإجتماعي**. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

الجوراني، هالة؛ والمشرفي، انشراح. (2011). **التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حجازي، مصطفى. (2007). **التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور**، ط10، الرياض: المركز الثقاف العربي.

الحسني، محمد. (2000). **أساليب وطرق التربية**. القاهرة: دار الفتح للنشر.

حسين، علي؛ ورحيم، دعاء؛ ومحمد، خمائيل. (2017). **العنف الاسري ضد الأطفال وأثرة على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.

حميد، فيروز. (2015). **التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

الخفاجي، احمد. (2009). **الحركات الإسلامية المعاصرة والعنف**. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

الدايري، سالم. (2016). **أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم في مدارس محافظة جنوب الباطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الربيعي، دنيا. (2014). **أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وانعكاساتها على الإعداد الاجتماعي للطفل العراقي في محافظة ديالي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، العراق.

الزغبي، احمد. (2002). **الأمراض النفسية للمشكلات السلوكية والدراسة عند الاطفال**. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

السعدي، ساجدة. (2010). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، **مجلة دراسات تربوية**، 3(10): 69-112.

السنوسي، نجاة. (2006). **الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودورة في الجمعيات الأهلية في مواجهته**. مصر.

السويطي، عبد الناصر. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، 14(1): 281-310.

السيد، احمد. (2001). **علم اجتماع الأسرة**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شبيب، كاظم. (2007). **العنف الأسري**. ط1، الرياض: المركز الثقافي العربي.

شديفات، عدنان. (2008). **أسباب العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس منشية بني حسن قصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرى. (2000). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

شرقي، رحيمة. (2005). **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.

الشناوي، محمد وآخرون (2008). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. عمان: دار صفاء للنشر.

طالب، حسن (2000). **الجريمة والعقاب والمؤسسات الإصلاحية**. بيروت: دار الطليعة.

طقش، حنان .(2002). **مدى فاعلية برنامج إرشادي لاكتساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري لدى عينة طالبات المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الطيار، فهد. (2005). **العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

عبد اللطيف، احمد. (2005). **الأدوار والمسؤوليات والمداخل المهنية لمواجهة العنف الأسري**. المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة، جامعة الدول العربية، الأردن.

عبد اللطيف، أحمد؛ وعربيات، عبد الحليم. (2012). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، عمان- الأردن: دار المسيرة.

عبد المحسن، أستبرق. (2019). **فاعلية العنف من الاباء في تثبيت القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

عبد المعطي، حسن. (2004). **الأسرة ومشكلات الأبناء**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الشامي، محمود. (2012). أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى في خان يونس، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 26(10): 2236- 2266.

عبد الهادي، جودة؛ والعزة، سعيد. (2001). **تعديل السلوك الإنساني**. الأردن: الدار العلمية للدولة.

عبيدات، ماهر. (2008). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العيفاوي، فريدة؛ وملاح، رقية. (2018). التطبيع الإجتماعي في مرحلة الطفولة ودوره في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي للطفل، **مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية**، 1(1): 65-87.

غزوان، أنس. (2015). **العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاس على الشخصية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، العراق.

القريشي، عائد. (2018). **العنف الأسري، أسبابه وأثارة على المجتمع (المرأة والطفل) وطرق العلاج**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

كاتبي، محمد عزت. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية"، **مجلة جامعة دمشق**، 28(1): 69-84.

كريم، هتاو. (2008). **ظاهرة العنف الأسري**. أربيل، مطبعة مديرية الثقافة للنشر والتوزيع.

لبوز، عبد الله، وحجاج، عمر. (2013). **علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة " دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة"**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الملتقي الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 10/9 أبريل، 2013.

محمد، أفراح. (2007). **العنف الأسري ضد الزوجة**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بغداد، العراق.

معوض، موسى. (2013). **أسلوب إثارة الألم النفسي والتفرقة في المعاملة الوالدية للأطفال**. متوفر على الموقع: https://www.alukah.net/social/0/53441

المليجي، حلمي. (2000). **سيكولوجية الابتكار**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

موسى، سليمان وخوالدة، كايد. (2008). درجة التزام المعلمين بالقيم الإجتماعية في ممارسة التعليم. **مجلة جامعة جرش الأهلية**، 19(1): 220-245.

المطيري، سالم (2010). **دور هيئة حقوق الإنسان في الحد من العنف الأسري بمنطقة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المولى، دينا. (2017). **العنف الأسري وتأثيره على صحة الطفل**. بحث ميداني في قضاء المدائن لمدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

هادي، زهراء وعبد النبي، هناء. (2013). **قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية.** جامعة البصرة، العراق.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. **Psychological Review**, *84*(2), 191–215.

Gruber, H. E. (2004). Piaget, Jean (1896-1980). In J. H. Byrne (Ed.), Learning and Memory (2nd ed., pp. 526-529). New York: Macmillan Reference USA.

Musitu, G., & Garcia, F. (2005). Consequences of family socialization in the Spanish culture. **Psychology in Spain**,(9), 34-40.

Patro H., , Liminana G., And Rosa, M. (2005). Victims De Videncia Familiar: Consequences Psicologicgicas En Hijos De Mujeres Maltratadas Victims of Family Violence" Psychological Effects on Children of Abused Women", **Anales De Psicologia**, Vol.21, PP.11-17.

Rocher T., (2004). Parental Dysphonia Marital Conflict and adjustment, **Journal Abnorm Child Psychol**, Vol.8, PP.40-499

الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات الدراسة بصورتها الأولية

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أخي الطالب / أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "**دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي – من جامعة الخليل.

أرجو من حضرتكم المشاركة الفاعلة والجادة عن طريق الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة. يرجى وضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك، علماً بأن البيانات والمعلومات التي يتم جمعها بهذه الاستبانة ستكون خاصة للأغراض العلمية فقط.

ولكم كل الشكر والامتنان.

الباحثة:

رباب احمد ابو حميد

المشرف :

د. كامل كتلو

البيانات الأولية :

1) مكان السكن:-

أ- رهط ب- كسيفه ج- حوره د- اللقية

هـ- شقيب السلام و- تل السبع ي- عرعرة

2) الجنس:-

أ- ذكر ب- انثى

3) عدد أفراد الأسرة :-

أ- أقل من 5 أفراد. ب- بين 6- 9 أفراد .

ج- بين 10- 12 فرد . د- 12 فاكثر .

4) المستوى التعليمي للأب :-

أ- غير متعلم . ب- تعليم ابتدائي وإعدادي.

ج- إنهاء المرحلة الثانوية. د- إنهاء لقب اول فأكثر.

5) المستوى التعليمي للأم :-

أ- غير متعلمة . ب- تعليم ابتدائي وإعدادي .

ج- أنهت المرحلة الثانوية. د- أنهت لقب اول فأكثر.

6) عمل الأب :-

أ- يعمل ب- لا يعمل

عمل الأم :-

أ- تعمل ب- لا تعمل

7) حجم دخل الأسرة :-

أ- أقل من 3000 . ب- 3000 -5000 .

ج- 5000 -7000 . ج- 7000 فما فوق .

8) برأيك: أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة :

أ- الأب . ب- الأم .

مقياس العنف الابوي

العنف الأبوي :- هو ذالك العنف الذي يقوم به الوالدين اتجاه أبنائهم لتثبيت وتدعيم القيم الإيجابية عندهم ومن أنواع العنف :

- العنف اللفظي.
- العنف البدني/ الجسدي.

يتكون المقياس من (30) فقرة بالتساوي الى قسمين وهما :-

العنف البدني/ الجسدي :- يتكون من (15) عبارة, تشمل العبارات التي تدل على العنف البدني وهي العبارة (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15)

العنف اللفظي :- يتكون من (15) عبارة, تشمل العبارات التي تدل على العنف اللفظي وهي العبارة (16.17.18.19.20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30)

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
عنف بدني / جسدي								
1	يتبع معي والدي أسلوب العقاب البدني عندما يتدنى تحصيلي الدراسي .							
2	يعتمد والدي على أسلوب القوة والضغط في تعويدي على العادات الصحية مثل النظافة .							
3	اتعرض إلى الضرب من قبل والدي بسبب تلفيقات المحيطين بي .							
4	يلجأ والدي إلى القوة في التعامل معي إذا لم أفعل ما يطلبوه مني .							
5	يضربني والدي بأدوات وأثاث المنزل عندما لا أطيع أوامرهم .							
6	يضربني والدي بسبب الأفعال الخاطئة التي أقوم بها.							
7	يضربني والدي بأي شئ أمامه من أجل تعليمي القيم الإيجابية مثل الصلاة.							
8	يستخدم معي والدي الضرب (بالعصا / بالسلك...) للحث على الدراسة.							
9	يقوم والدي بضربي لعدم إتمام واجباتي المدرسية.							
10	يستخدم والدي الركلات باليدين والقدمين لعدم الاستماع لنصائحهم .							
11	يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي إذا تم مخالفة النظام الأسري مثل التدخين .							
12	يقسو علي والدي بالضرب المبرح في حالة التمرد							

	الإجتماعي على مطالبهم.						
13	.يقوم والدي بضربي بسبب شكاوي المدرسين مني .						
14	قد يصل ضرب الوالدين لي إلى حد فقدان الوعي بسبب سلوكي العدواني .						
15	يلجأ والدي إلى القوة في التعامل معي بسبب أخلاقي غير المقبولة أسرياً مثل التأخر عن المنزل.						
عنف لفظي							
16	يؤنبني والدي لعدم الالتزام بنصائحهم.						
17	يستخدم والدي الإهانة والشتم لتعليمي ألقيم الإيجابية مثل تحمل المسؤولية.						
18	عندما أفعل سلوك خاطئ اتعرض للعنف اللفظي مثل الألفاظ النابية.						
19	يهددني والدي إذا لم التزم بالقيم الإيجابية مثل الصوم .						
20	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي .						
21	أواجه الشتائم من قبل والدي دون الرد عليها لكثرة استعمال التلفون .						
22	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ لعدم مشاركتي المناسبات الإجتماعية مثل الأفراح والأتراح.						
23	اتعرض الى التوبيخ من قبل والدي بسبب عدم مشاركتهم بزيارات الأهل .						
24	أسمع عبارات لا إنسانيه يتلفظ بها والدي اتجاهي لعدم تقبلي للقيم الإجتماعية.						
25	اتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية (النقص) إذا لم اساعد في الأعمال المنزلية.						
26	يوجه والدي الاتهام إلى اصدقائي وانتقادهم بعدوانيه بحجة إنهم رفاق سوء.						
27	لقد تعرضت للسب والملامة والشتم داخل الاسرة بسبب السرقة.						
28	لقد تعرضت للعنف اللفظي من قبل والدي بسبب التأخر ليلاً على وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك.						
29	اتعرض إلى الكلام الجارح بسبب سلوكي غير المهذب أمام الناس.						
30	اتعرض للسب والملامة لعدم تمسكي بالقوانين الأسرية.						

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تجاه كل من (الأب- الأم)

يتكون المقياس من (40) فقرة بالتساوي إلى أربعة أبعاد فرعية وهي :-

1- الاعتماد – الاستقلال :-

تشير الدرجة المرتفعة إلى الاستقلال أذ يسمح الوالدان بنوع من الاستقلالية يتمثل في حرية الاختيار أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عكس ذالك (الاعتماد) وأرقام عبارات المقياس هي (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10)

2- التّذبيب - الاتساق :-

تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتساق أي استقرار الوالدين في إستخدام أساليب الثواب والعقاب أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى التذبذب, أي عدم الإستقرار وأرقام عبارات المقياس هي (11.12.13.14.15.16.17.18.19.20)

3- الرفض – التقبل :-

تشير الدرجة المرتفعة الى التقبل ويتمثل في مشاعر الحب, والحنان والدفء العاطفي, أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الرفض وعدم تقبل الإبن وأرقام عبارات المقياس هي(21.22.23.24.25.26.27.28.29.30)

4- التفرقة – المساواة :-

تشير الدرجة المرتفعة إلى المساواة بين الأبناء جميعا أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى التفرقة بين الأبناء, وأرقام عبارات المقياس هي(31.32.33.34.35.36.37.38.39.40)

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
الاعتماد – الاستقلال								
1	حينما اضطر لاتخاذ القرار بنفسي فإنّي أشعر بالقلق والانزعاج .							
2	أفضل أن يخطط والدي أهدافي المستقبلية (التعليم, مهنة المستقبل) على أن أقوم انا بذالك .							
3	أنا لستُ قادر على الاعتماد بنفسي دون مساعدة إحدى والدي .							
4	يقوم والدي بعمل واجباتي الدراسية التي يمكنني عملها بنفسي .							
5	اشعر بتدخل والدي في إختيار اصدقائي .							
6	اعد نفسي شخصاً شديد الثقة بالنفس .							
7	يترُكاني والدي أعتمد على نفسي في أداء واجباتي الدراسية.							
8	يشجعاني والدي على إختيار الكتب التي أُحب قراءتها بنفسي .							
9	يسمح لي والدي باختيار ما أريد أن أفعله في وقت الفراغ .							
10	والدي يسمحون لي باختيار أصدقائي المفضلين .							
التذبيب – الاتساق								
11	معاملة والدي قاسية احياناً ومتسامحة احياناً أخرى .							
12	عندما أعمل شئ أبي يفرح منها وأمي تزعل منها .							
13	تتغير تعليمات والدي حسب مزاجهم .							
14	يقبل مني والدي بعض التصرفات في أوقات معينه ولا يقبلها مني في أوقات أخرى .							
15	لم أشعر أن هناك مصدراً متفقاً عليه في المنزل يمكن أن أتلقى منه الأوامر							
16	والدي أقل تسامحاً بصدد سلوكي العدواني .							
17	يحرص والدي على أن اتمسك بالقوانين .							
18	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي .							
19	يهددني والدي إذا لم أسمع كلامهم .							
20	لا يعاقبني والدي دون أي سبب واضح .							

الرفض – التقبل							
21	يعاقبني والدي دائماً حتى لو كانت غلطه صغيرة						
22	يقول والدي إنني سبب المشاكل في العائلة .						
23	دائماً والدي يذكروني بعيوبي وأخطائي .						
24	أشعر أن حرص والدي اقل من اللازم .						
25	لا القى تشجيعاً من والدي على أي شئ جيد أفعله .						
26	أشعر بحب والدي لي .						
27	يفتخرون والدي بأسلوبي المؤدب أمام الناس .						
28	يشعرون بي والدي ويخففون عني عندما أشعر بالقلق والخوف .						
29	دائماً يشجعوني والدي لكي أكون متفوق .						
30	يهتمون والدي باشتراكي بالأنشطة الرياضية وهواياتي .						
التفرقة – المساواة							
31	يؤمن والدي بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قويه .						
32	عندما يقنع والدي أحد الأخوة بفكره معينه فإن بقية الأسرة تهتم بتلك الفكرة .						
33	يرى والدي أن عقاب الأبناء على الافعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم .						
34	يؤّنب والدي والدتي على عدم إتباع النظام في تربيتنا .						
35	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي يحكمها على إخوتي .						
36	لا يعاملاني والدي مثل معاملتهم لأختي / اخي .						
37	إخوتي في نظر والدي إما أقوياء أو ضعفاء						
38	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتنا.						
39	يتعامل والدي بتميز بيني وبين إخوتي.						
40	أشعر أنه يوجد غيره بين إخوتي.						

ملحق رقم (2): أدوات الدراسة بصورتها النهائية

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أخي الطالب / أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "**دور العنف الأبوي في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب**"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي – من جامعة الخليل.

أرجو من حضرتكم المشاركة الفاعلة والجادة عن طريق الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة. يرجى وضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك، علماً بأن البيانات والمعلومات التي يتم جمعها بهذه الاستبانة ستكون خاصة للأغراض العلمية فقط.

ولكم كل الشكر والامتنان.

الباحثة:

رباب احمد ابو حميد

المشرف :

د. كامل كتلو

البيانات الأولية :

1) مكان السكن:-

أ- رهط ب- كسيفه ج- حوره د- اللقية

هـ- شقيب السلام و- تل السبع ي- عرعرة

2) الجنس:-

أ- ذكر ب- انثى

3) عدد أفراد الأسرة :-

أ- أقل من 5 أفراد. ب- بين 6- 9 أفراد .

ج- بين 10- 12 فرد . د- 12 فاكثر .

4) المستوى التعليمي للأب :-

أ- غير متعلم . ب- تعليم ابتدائي وإعدادي.

ج- إنهاء المرحلة الثانوية. د- إنهاء لقب اول فأكثر.

5) المستوى التعليمي للأم :-

أ- غير متعلمة . ب- تعليم ابتدائي وإعدادي .

ج- أنهت المرحلة الثانوية. د- أنهت لقب اول فأكثر.

6) عمل الأب :-

أ- يعمل ب- لا يعمل

عمل الأم :-

أ- تعمل ب- لا تعمل

7) حجم دخل الأسرة :-

أ- أقل من 3000 . ب- 3000 -5000 .

ج- 5000 -7000 . ج- 7000 فما فوق .

8) برأيك: أكثر شخص يستخدم العنف داخل الأسرة :

أ- الأب . ب- الأم .

أولاً: مقياس العنف الابوي

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يستخدم والدي العقاب البدني معي عند تراجع تحصيلي الدراسي					
2	يجبرني والدي على استخدام العادات الصحية مثل النظافة					
3	كثيراً ما يعاقبني والدي بدنياً بسبب ادعاءات غير صحيحه من الأخرين .					
4	يعاقبني والدي إذا لم أفعل كل ما يطلبوه مني .					
5	يضربني والدي بأي شئ متاح لهم عندما لا أطيع أوامرهم .					
6	يضربني والدي بسبب الأفعال الخاطئة التي أقوم بها.					
7	يعاقبني والدي وبشده بسبب ترك الصلاة والعبادات.					
8	يستخدم والدي الضرب (بالعصا / بالسلك...) للحث على الدراسة.					
9	يضربني والدي عندما اقصر في اداء واجباتي الدراسية.					
10	يستخدم والدي الركلات باليدين والقدمين لعدم الالتزام بنصائحهم					
11	يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي إذا تم مخالفة العادات والتقاليد .					
12	يقسو علي والدي بالضرب المبرح في حالة التمرد الإجتماعي على مطالبهم.					
13	يضربني والدي كلما اشتكى المعلمين من سلوكي .					
14	قد يصل ضرب الوالدين لي إلى حد فقدان الوعي بسبب ممارستي السلوك العدواني ضد الأخرين .					
15	تأخري في العودة للمنزل يسبب لي عقوبات شديدة .					
16	يؤنبني والدي لعدم الالتزام بنصائحهم.					

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17	يستخدم والدي الإهانة والشتم لتعليمي ألقيم الإيجابية مثل تحمل المسؤولية.					
18	عندما أفعل سلوك خاطئ اتعرض للعنف اللفظي مثل الكلمات الجارحة القاسية .					
19	يلجأ والدي للتهديد إذا لم التزم بالقيم الدينية .					
20	يعتقد والدي بأن استخدامهم لعبارات بذيئة يعدل من سلوكي .					
21	أواجه الشتائم من قبل والدي لكثرة استعمال التلفون .					
22	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ لعدم مشاركتي المناسبات الإجتماعية مثل الأفراح والأتراح.					
23	اتعرض إلى التوبيخ من قبل والدي بسبب عدم مشاركتهم زيارات الأهل					
24	أسمع عبارات قاسيه يتلفظ بها والدي اتجاهي لعدم تقبلي للقيم الإجتماعية.					
25	اتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية (النقص) إذا لم اساعد في الأعمال المنزلية.					
26	يوجه والدي الاتهام لأصدقائي بحجة إنهم رفاق سوء.					
27	تعرضت للسب والشتم داخل الاسرة بسبب نقل الكلام من طرف لآخر .					
28	تعرضت للعنف اللفظي من قبل والدي بسبب التأخر ليلاً على وسائل التواصل الاجتماعي .					
29	اتعرض إلى الكلام الجارح بسبب سلوكي غير المهذب أمام الناس.					
30	اتعرض للسب والملامة لعدم التزامي بأنظمة وقوانين الأسرة.					

ثانياً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بالقلق والانزعاج عند اتخاذ قرار بمفردي .					
2	أفضل أن يخطط والدي أهدافي المستقبلية (التعليم، مهنة المستقبل) على أن أقوم انا بذلك.					
3	افتقد القدرة على الاعتماد على نفسي دون مساعدة احد والدي .					
4	يقوم والدي بعمل واجباتي الدراسية التي يمكنني عملها بنفسي .					
5	اشعر بتدخل والدي في إختيار اصدقائي .					
6	اعتبر نفسي شخصاً شديد الثقة بالنفس.					
7	يهتم والدي بالاعتماد على نفسي في أداء واجباتي الدراسية.					
8	يشجعاني والدي على إختيار الكتب التي أُحب قراءتها بنفسي .					
9	يسمح لي والدي باختيار ما أريد أن أفعله في وقت الفراغ .					
10	والدي يسمحون لي باختيار أصدقائي المفضلين .					
11	معاملة والدي قاسية احياناً ومتسامحة احياناً أخرى .					
12	عندما أعمل شئ أبي يفرح به وأمي تزعل منها .					
13	تتغير تعليمات والدي حسب مزاجهم .					
14	يتقبل والدي بعض التصرفات في أوقات معينه ولا يقبلها في أوقات أخرى .					
15	لم أشعر أن هناك مصدراً متفقاً عليه في المنزل يمكن أن أتلقى منه الأوامر					
16	والدي أقل تسامحاً بصدد سلوكي العدواني .					
17	يحرص والدي على أن اتمسك بالقوانين .					
18	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتي .					

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
19	يهددني والدي إذا لم أستجيب لتوجيهاتهم					
20	لا يعاقبني والدي دون أي سبب واضح .					
21	يعاقبني والدي دائماً حتى لو كانت أخطائي بسيطه.					
22	يقول والدي إنني سبب المشاكل في العائلة .					
23	دائماً والدي يذكروني بعيوبي وأخطائي .					
24	أشعر أن حرص والدي اقل من اللازم .					
25	افتقد التشجيع من والدي على أي شئ جيد أفعله .					
26	أشعر بحب والدي لي .					
27	يفتخرون والدي بأسلوبي المؤدب أمام الناس .					
28	يشعرون بي والدي ويخففون عني عندما أشعر بالقلق والخوف .					
29	دائماً يشجعوني والدي لكي أكون متفوق .					
30	يهتمون والدي باشتراكي بالأنشطة الرياضية وهواياتي .					
31	يؤمن والدي بأن إتباع النظام وعدم الحياد عنه يؤدي إلى تكوين شخصية قويه .					
32	عندما يقنع والدي أحد الأخوة بفكره معينه فإن بقية الأسرة تهتم بتلك الفكرة .					
33	يرى والدي أن عقاب الأبناء على الافعال الخاطئة هو أساس بناء شخصياتهم .					
34	يؤّنب والدي والدتي على عدم إتباع المساواة في تربيتنا .					
35	أشعر أن القيم التي يحكم بها والدي على تصرفاتي تختلف عن تلك القيم التي يحكمها على إخوتي .					
36	لا يعاملاني والدي مثل معاملتهم لأختي / اخي .					

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
37	أشعر أن والدي يؤمنان بأن النظام الدقيق ضروري في تربيتنا.					
38	أشعر بوجد غيره بين إخوتي.					

ملحق رقم (3): قائمة أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	اسم الجامعة	التخصص
1	د. خالد كتلو	استاذ مساعد	القدس المفتوحة	القياس والتقويم
2	د. محمد عبد الفتاح شاهين	استاذ	القدس المفتوحة	مناهج طرق وتدريس
3	د. محمد عجوة	استاذ مساعد	جامعة الخليل	علم نفس تربوي
4	د. ابراهيم المصري	استاذ مساعد	جامعة الخليل	إرشاد نفسي
5	د. يونس العمور	دكتوراه	كلية كي	إدارة تربوية
6	د. عادل ريان	استاذ	القدس المفتوحة	أساليب رياضيات
7	د. عبدالله النجار	استاذ مساعد	القدس المفتوحة	علم النفس التربوي
8	د. كمال مخامره	دكتوراة	جامعة الخليل	إدارة تربوية
9	د. حاتم عابدين	دكتوراة	جامعة الخليل	إرشاد نفسي
10	د. نبيل الجندي	استاذ	جامعة الخليل	علم نفس
11	د. خالد قطوف	استاذ مساعد	بوليتكنك فلسطين	علم النفس التربوي

ملحق رقم (4): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكان السكن والمدرسة والجنس

اسم البلد	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
كسيفة	مدرسة الفاروق	368	387	755
	مدرسة المتنبي	230	190	420
	مدرسة حماد	249	245	493
	المجموع	**847**	**822**	**1668**
	العينة	**51**	**49**	**100**
رهط	مدرسة الهزيل	312	340	652
	مدرسة الرازي	440	540	980
	مدرسة النور	365	359	721
	مدرسة دار القلم	186	204	390
	مدرسة النجاح	356	359	715
	مدرسة التقوى	150	200	350
	مدرسة ابن رشد	233	350	583
	المجموع	**2042**	**2352**	**4391**
	العينة	**122**	**141**	**264**
حورة	مدرسة النور	249	216	465
	مدرسة الحياة	89	89	178
	مدرسة السلام	183	250	433
	مدرسة العهد الأهلية	230	270	500
	المجموع	751	825	1576
	العينة	45	50	95
	مدرسة عرعرة	226	275	501
	مدرسة أجيال	190	209	399

اسم البلد	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
عرعرة	مدرسة النور	236	240	476
	المجموع	**652**	**724**	**1376**
	العينة	**40**	**43**	**83**
تل السبع	مدرسة تل السبع أ	400	386	786
	مدرسة النخيل	250	255	505
	مدرسة البيان	85	85	170
	المجموع	**735**	**726**	**1461**
	العينة	**44**	**44**	**88**
شقيب السلام	مدرسة السلام	511	408	919
	مدرسة المجد	283	250	533
	المجموع	**794**	**658**	**1452**
	العينة	**47**	**40**	**87**
اللقية	مدرسة اقرأ	183	**283**	**466**
	العينة	**11**	**17**	**28**

ملحق رقم (5): كتاب تسهيل مهمة

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

Ref. الرقم :

Date التاريخ :

To: Respectable Director of the Office of the Ministry of Education - Southern District

From: Dean of the College of Education, Hebron University

Subject: Request for Facilitation of Assignment Accomplishment

Dear Sir / Madam,

Kindly be advised that Mr./Ms. **Rabab ahmad abo hamed** ,is a graduate student, with a Student ID number (21729023), and is enrolled for the academic year 2019/2020 at the College of Education, Hebron University.

Mr./Ms. **Rabab ahmad abo hamed** is currently conducting his/her graduate research and is in the process of data collection.

Could you please facilitate his/her assignment to obtain the necessary data for his/her research entitled **"The Role of Parental Violence in supporting Positive Values among preparatory School Students and its Relation to Methods of Socialization in the Negev"?**

Thank you in advance for your assistance and cooperation.

Best Regards,

Dr. Kamal Makhamreh,
Dean of the College of Education,
Hebron University

20.10.2019 د. كمال

HEBRON UNIVERSITY جامعة الخليل College Of Education كلية التربية

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
Tel: 970 (0)2-222-0275 هاتف
Fax: 970 (0)2-222-9303 فاكس

Scanned with CamScanner

ملحق رقم (6): شهادة التدقيق اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

ماجستير

نموذج رقم (19)

تدقيق لغوي(عربي،انجليزي)

قبل مناقشة الرسالة

اسم الطالب / الطالبة : رباب أحمد ابو حميد الرقم الجامعي :----------

رقم الهاتف: ---------- البرنامج:----------

التوقيع:رباب ابو حميد التاريخ:----------

أفيد سيادتكم علماً بأن الرسالة الموسومة بـ:

عنوان الرسالة باللغة العربية:

دور العنف الأسري في تدعيم القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في النقب

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

تم تدقيقها لغوياً (الصياغه اللغوية السليمه، والتشكيل، والترقيم) وهي صالحة بصورتها اللغوية الحالية.

اسم المدقق والتوقيع

د. هشام الدريني

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد

عنوان العمل: جامعة الخليل

رقم الجـــوال: 0599523590

الايميل hishams@hebron.edu

التاريخ: 18/11/20

ملاحظة: يعبأ هذا النموذج من قبل/ متخصص في اللغة العربية/ الانجليزية برتبة ماجستير على الأقل